البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 13 نيسان 2023

A L - B I N A A

Thursday 13 April 2023

كلّ أمة أو دولة إذا لم يكن لها ضمان من نفسها من قوتها هي فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

سعاده

مدير المخابرات الأميركية سلّم زيلينسكي قائمة بـ 35 جنرالاً ومسؤولاً يسرقون المساعدات

المقداد في جدة بدعوة من ابن فرحان: بسط سيادة الدولة السورية وإنهاء الميليشيات والتدخّلات

المجلس النيابي للتمديد سنة للبلديات في جلسة مرجّحة الثلاثاء... وهيئة المكتب تقرّر اليوم

كتب المحرّر السياسيّ

فجّر الصحافي الأميركي المعروف بدقة مصادره وجرأة كشفه عن المعلومات المتصلة بالحروب الأميركية سيمور هيرش قنبلة إعلامية، تزامنت مع فضيحة تسرب الوثائق الأميركية السرية من البنتاغون، والتي تقول مصادر إعلامية أميركية تستند الى معلومات ما يدور في وزارة العدل الأميركية، أن الوثائق سربت بقرار من مسؤول عسكري كبير أراد فتح النقاش حول مصير تورط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في حرب أوكرانيا، عبر الكشف عن المعلومات التي تقول بعبثية الحرب وحجم الكذب عن فرص فوز أوكرانيا بها، فيما الجيش الأوكراني على شفا الانهيار، كما تقول الوثائق، ومخزون دول الغرب من الذخائر ينفد كما تقول وثائق أخرى تمّ تسريبها أيضاً؛ أما قنبلة سيمور هيرش تتناول الفساد الذي ينخر مؤسسة الحكم الأوكرانية وبطانة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وكبار ضباط الجيش والمخابرات، حيث فضائح فساد تتصل بقطاع الديزل وحده تتحدّث وفقاً لكلام هيرش عن 400 مليون دولار في شراء المحروقات من روسيا عبر قنوات التهريب والسوق السوداء، بأموال منهوبة من المساعدات الأميركية، ويضيف هيرش أن مدير المخابرات الأميركية وليم بيرنز لم يكن في كييف لمناقشة تقديم المزيد من المساعدات بل لفتح ملف الفساد الذي يهدد مواصلة تقديمها. وأن بيرنز قدّم لائحة تضم أسماء 35 جنرالاً ومسؤولاً حكومياً متورطاً في سرقة المساعدات الأميركية.

إقليمياً، شكلت زيارة وزير الخارجية السورية الدكتور فيصل المقداد إلى جدة بدعوة رسمية من وزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان، حدث الإقليم البارز، حيث افتتحت

(التتمة ص6)

الوزير المقداد لدى وصوله إلى جدة ويستقبله نظيره السعودي

الرئيس الصيني يدعو جيشه إلى الاستعداد لـ «قتال فعلي»

ردّاً على لقاء رئيسة تايوان، تساي إينغ وين، ورئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي، الذي وصفته بكين بـ «الاستفزاز»، دعا الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أمس، قواته المسلّحة إلى تعزيز التدريب العسكري من أجل «قتال فعلي».

جاءت تصريحات جين بينغ، بعدما نظّم الجيش الصيني تدريبات عسكرية شاركت فيها سفن حربية ومنصّات إطلاق صواريخ سريعة وطائرات مقاتلة، وانتهت الإثنين.

كما أنها تتزامن مع انطلاق مناورات عسكرية تجريها الولايات المتحدة والفلبين، هي الأكبر في تاريخهما.

وفي أولى تصريحاته بعد التدريبات، نقلت قناة «سي سي تي في» الرسمية عن شي جين بينغ قوله إنّ الجيش يجب أن «يدافع بقوة عن سيادة أراضينا»، مؤكداً أهمية حماية «حقوق ومصالح الصين البحرية»، و«الاستقرار الشامل لجوارنا».

ودعا الرئيس الصيني، خلال زيارته لقاعدة بحرية في جنوب الصين، جيشه إلى «تعزيز التدريب من أجل قتال فعلي»، وفقاً لقناة «سي سي تي في».

وتنظر الصين باستياء إلى التقارب الذي حدث في السنوات الأخيرة بين السلطات التايوانية والولايات المتحدة التي تقدّم دعماً عسكرياً كبيراً للجزيرة، رغم عدم وجود علاقات رسمية معها.

المقداد يزور جدة وعودة العلاقات بين دمشق وتونس

أفادت وزارة الخارجية السعودية، عبر حسابها في «تويتر»، بأنّ زيارة وزير الخارجية السوري د. فيصل المقداد، إلى المملكة جاءت استجابة لدعوة من نظيره السعودي فيصل بن فرحان.

ولفتت الوزارة إلى أنه سيتمّ خلال الزيارة، «عقد جلسة مباحثات تتناول الجهود المبذولة للوصول إلى حلّ سياسي للأزمة السورية، يحافظ على وحدة سورية وأمنها واستقرارها»، مؤكدة أهمية «تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة في سورية».

وكان في استقبال الوزير المقداد والوفد المرافق له في مطار جدة نائب وزير الخارجية، وليد الخريجي، إلى جانب عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية، بينما حضر برفقة الوزير المقداد في زيارته كلٌّ من معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، مدير إدارة الدعم التنفيذي جمال نجيب، إضافة إلى يزن الحكيم من مكتب الوزير.

على صعيد متصل، أعلنت سورية وتونس في بيان مشترك، أنه تجاوباً مع مبادرة الرئيس التونسي قيس سعيد بتعيين سفير لبلاده في دمشق، قرّرت سورية إعادة فتح سفارتها في تونس وتعيين سفير على رأسها.

بعثة دبلوماسية إيرانية إلى السعودية

السفارة الإيرانية في الرياض

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، وصول وفدها الدبلوماسي إلى السعودية من أجل استكمال الإجراءات لإعادة فتح السفارات وتبادل السفراء مع الرياض قبل موسم الحج المقبل، مؤكدة أنها اختارت بالفعل فريقها الدبلوماسي المنوي اعتماده لدى الرياض.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر مطلعة، توجّه فريق دبلوماسي إيراني إلى جدة لتشغيل القنصلية، مضيفة أنّ فريقاً آخر سيظل في الرياض لتشغيل السفارة.

يأتي ذلك، فيما يزور وفدٌ سعودي إيران حالياً، بعد أن وصل إليها، الاسبوع الماضي، لزيارة السفارة السعودية في طهران، وزيارة القنصلية، وأماكن سياسية أخرى في البلاد.

على صعيد آخر، كشف موقع «بوليتيكو» أنّ الصين وروسيا تجريان محادثات سرية متقدمة مع إيران، لتجديد إمدادات طهران بكميات من كلورات الأمونيوم الذي يُستخدم في دفع صواريخ باليستية، مضيفاً أنها «خطوة من شأنها أن تساعد موسكو في تجديد مخزونها المستنفد من الصواريخ».

وأضاف الموقع الأميركي، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، أنّ الكمية التي تسعى إيران لشرائها من المركّب الكيميائي غير واضحة، مرّجحاً أنّها ستكون كافية لبناء آلاف الصواريخ، بينها صاروخ «ذو الفقار»، الذي استخدمته إيران وحلفاؤها في السنوات الأخيرة.

نقاط على الحروف

العودة لأطروحة الأسد: «البحار الخمسة»

◆ ناصر قنديل

– مع زيارة وزير الخارجية السورية الدكتور فيصل المقداد إلى جدّة تلبية لدعوة رسمية على طريق استعادة العلاقات الطبيعية بين سورية والسعودية، وصولاً الى لقاء قمة، يكون قوس العلاقات الثنائية مع سورية يمتدّ ليشمل من الدول الكبرى إقليمياً التي تموضعت على ضفاف تتدرّج خلال عقد مضى، من الحرب كحال تركيا الى القطيعة كحال السعودية إلى ضفاف الجفاف السياسي كحال مصر، ويتزامن ذلك مع حراك أوروبي معلن نحو الصين طلباً لتفعيل المساعي الدبلوماسية لحل سلمي ينهي حرب أوكرانيا، على قاعدة التسليم بالفشل في تطويع روسيا وإخضاعها، فكيف بالحديث عن هزيمتها الاستراتيجية التي تورط الأميركيون بالحديث عنها هدفاً، وتورّط معهم الأوروبيون في جعلها شرطاً لوقف الحرب. وفيما يجري ذلك كله تحت عنوان جديد يدخل عالم السياسة الدولية والإقليمية أطلقه الرئيس الصيني شي جين بينغ، هو الاستقلال الاستراتيجي، فيما تسلك مساعي وقف الحرب في اليمن طريقاً سريعاً يترجم مفهوم الاستقلال الاستراتيجي الصيني الذي تسلكه السعودية بعيداً عن مظلة واشنطن، فتظهر سريعاً الدول الثلاث التي اشتعلت فيها الوجبة الثانية من حروب القرن الحادي والعشرين، التي غطت العقد الثاني، وهي سورية واليمن وأوكرانيا، بعد فشل الوجبة الأولى التي استهلكت العقد الأول من أفغانستان الى العراق وصولاً الى لبنان وغزة.

– الفشل الأميركي في الوجبة الأولى من حروب القرن، التي استهلكت عقده الأول، لم يتغير في الوجبة الثانية التي استهلكت العقد الثاني، رغم تغير شكل الحروب، وانتقال الأميركي من القتال بجيوشه وجيش كيان

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 13 نيسان 2023
Fourteenth year / Thursday / 13 April 2023

حكومة السوداني وأولويات المرحلة

■ محمد حسن الساعدي

منذ تشكيل الحكومة العراقية برئاسة السيد محمد شياع السوداني، في تشرين الأول من العام الماضي، وبعد مرور أكثر من خمسة أشهر، تبنّت هذه الحكومة أولويات وضعتها في مقدّمة برامجها، وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي تقوم بها الحكومة، وهي واضحة للعيان ولا يمكن إنكارها، إلا أنّ هناك بعض الأمور، التي من شأنها أن تضع النقاط على الحروف، في مسيرتها نحو الاستقرار السياسي.

أن من أبرز التحديات التي تواجه الدولة العراقية، هو الملف الاقتصادي، والتي تتعلق بطريقة معالجة البنى الاقتصادية للدولة من جانب، وتحمّل المسؤولية التنفيذية في معالجة هذا الإخفاق من جانب آخر... فعلى الجميع تحمّل المسؤولية في مواجهة التحدي الاقتصادي الخطير، الذي يتأثر بالزيادة السكانية الكبيرة، مع تراجع وتغيّر في الموارد الطبيعية، ومن أبرزها الجفاف والتصحّر والتغيّر المناخي، والأزمات الاقتصادية المتوالية التي يعانيها العالم اليوم.

المسؤولية لا تقع فقط على الجهاز التنفيذي، بل هي مسؤولية مشتركة بين جميع القوى السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، فيتطلب من الجميع التكاتف، وإعطاء الأولوية القصوى، في مواجهة هذا التحدي، الذي يمسّ قوت شعبنا ومستقبل أجيالنا...

كما أنه أمام هذه التحديات، ينبغي أن تكون هناك رؤية اقتصادية واضحة، وخطوات إصلاحية جريئة، إذ لا يمكن أن تكون هناك خطوات تصحيحية، ما لم يكن هناك دعم وتعاون مجتمعي، يعي أهمية التحدي الاقتصادي، وخطورته المستقبلية على البلاد.

نشر الوعي بين أبناء الشعب، ودفعه للمشاركته في الرؤية الاستراتيجية، لأيّ خطوة إصلاحية بنيوية، من شأنه أن يقطع الطريق أمام المتربّصين والمتصيّدين، إلى جانب تحديد أسقف زمنية محدّدة، وبنسب الإنجاز لأيّ مشروع او خطوة أصلاحية لمؤسسات الدولة...

كما ينبغي مصارحة الشعب العراقي، عن أيّ ملف يمسّ حياته اليومية، وأوّلها ملف الطاقة الكهربائية، والذي ينبغي أن يعرف الجميع متى سنصل إلى محلة الاكتفاء الذاتي، من إنتاج الطاقة الكهربائية، وغيرها من مشاريع هي بمساس بحيلة المواطن العراقي .

التحدي الآخر الذي يقف عائقاً أمام الحكومة، هو العمل الجادّ والمضني، لأجل إرساء وتدعيم قواعد الإستقرار في البلاد، حيث استطاع العراق أن يتجاوز ظرفاً صعباً بالغ التعقيد، خصوصاً ونحن أمام الذكرى العشرين، لتأسيس النظام الديمقراطي الاتحادي الفيدرالي في العراق، ونمتلك تجربة سياسية تستند على الإرادة الشعبية الواعية، بالإضافة إلى الوضع الإقليمي المساند والداعم للتجربة الديمقراطية الجديدة.

يأتي هذا الاستقرار من خلال، الوقوف على قراءة الدستور العراقي من جديد، وإجراء التعديلات المطلوبة التي تتسق والمرحلة، وتشريع القوانين الهامة والتي من أبرزها (قانون النفط والغاز، وقانون المحكمة الاتحادية، وقانون المجلس الاتحادي)، وإيجاد الحلول الناجعة للخلافات بين الإقليم والمركز.

تقوية مؤسسات الدولة، وإبراز دور القضاء ودوره المهمّ في حلّ الخلافات، والتي ساهمت في إيجاد الأرضية المناسبة للتفاهم والحوار، كما ينبغي إبعاد المؤسسة العسكرية والأمنية بجميع صنوفها، عن أيّ تجاذبات سياسية، وعدم السماح لأيّ جهة سياسية بالتدخل في عملها، بالإضافة إلى إيجاد خطاب موحد وواعي ووطني مسؤول، يسهم في تعزيز الثقة بين المواطن والدولة، ويضع يده على نقاط الضعف ومواطن الخلل من أجل معالجتها.

مواصلة الانفتاح العراقي على الوضع الإقليمي والدولي، وتعزيز المشتركات والمصالح المتبادلة، إذ لا بدّ من الحفاظ على المنجز السياسي المتحقق، على الصعيد الإقليمي والدولي في التواصل مع الجميع، وتعزيز ذلك بمزيد من الحرص والتفاعل، والشراكة المتبادلة مع دول المنطقة.

يبقى الملف الأهمّ بالوقوف بوجه الظواهر الثقافية السلبية، التي تريد النيل من المعتقد العراقي، وتحارب الموروث النقي الذي تعشقت به الروح العراقية، لأنّ من شأنها أن تهدّد أواصر المجتمع وتماسك الأسرة العراقية، حيث باتت تجارة المخدرات، والانحدار القيمي في السلوك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خطراً يزيد على خطر الإرهاب وداعش، فهناك من يستهدف أمن بلدنا ويعرّض شعبنا إلى الضياع والانحدار نحو الهاوية، بتلك الأدوات القذرة...

على من تقع المسؤولية...؟

■ سعادة مصطفى أرشيد*

منذ أيام أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطيني بياناً بدا على شيء من الغرابة وخارج عن السياق العام للسلطة الفلسطينية، حذرت فيه من أنّ «إسرائيل» تتحضّر لشنّ عدوان واسع النطاق على غزة بعد انتهاء إجازة عيد الفصح اليهودي، وأشارت بين سطور البيان أنّ هدف العدوان ليس المقاومة أو الجهة الحاكمة في غزة وإنما الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، وأنّ ذلك يتمّ لأسباب «إسرائيلية» حكومية داخلية بحتة ذات علاقة بالأزمة التي تعيشها «إسرائيل» ورئيس الحكومة بن يامين نتنياهو ووضعه الموشك على الانهيار في ظل حالة الاشتباك التي تسود الوسط السياسي في «إسرائيل»، وجرياً على العادة الإسرائيلية القديمة المتجدّدة، فإنّ الاشتباك العسكري مع جهات خارجية هو ما يشدّ العصب الداخلي لديهم، وذهب بيان وزارة الخارجية إلى الطلب من المجتمع الدولي أن يقف عند مسؤولياته ليدرأ خطر هذا العدوان وأنّ الشعب الفلسطيني بدوره لن يقبل هذه المرة انحياز بعض الدول لـ«إسرائيل» ومنحها الغطاء والحماية غير المبررة بادّعاء حقها في الدفاع عن النفس.

فهل كشفت وزارة الخارجية سراً؟ لا شك أنّ في البيان لغة جديدة ولهجة لم نلاحظها من قبل، الأمر الذي يطرح أسئلة ما بين الاستفهامية والاستنكارية، فهل «إسرائيل» كانت قبل إجازة عيد الفصح اليهودي أو أثناءه قد توقفت عن عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني، خاصة في شمال الضفة الغربية والجميع يرى أنّ اغتيالاتها واجتياحاتها واعتقالاتها قد أصبحت أمراً روتينيا وتتمّ على مدار الساعة ليلاً ونهاراً في قلب المناطق (أ) التي تتبع السلطة الفلسطينية، وأن على صعيد المستوطنات التي كانت قد احتلتها وسلمتها للسلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقات القديمة وعادت تريد أن تملأها بالمستوطنين وتجعل منها مستوطنات مسلحة وما شابه بمعسكرات لجيش الضفة الغربية أو الميليشيا التي ستقوم مقام الجيش بأعمال القتل والقمع بالضفة الغربية بلا أية ضوابط كالتي يلتزم بها الجيش على ضعفها، وهذه المستوطنات منها ما يعتلي مدينة جنين ومنها ما يقطع طريقها إلى نابلس وباقي الضفة الغربية.

على صعيد غزة التي تفرض عليها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حصاراً إنسانياً يطال توريد أساسيات لوازم الحياة لأهلها، ولا يتوقف الاشتباك معها أو قصفها إلا ليبدأ من جديد، بما فيه الأيام الماضية وأثناء عيد الفصح اليهودي وحسب ما ذكر نتنياهو في خطابه مساء الإثنين الماضي: ألقينا على غزة خمسين طن من المتفجرات.

على صعيد ثالث بالقدس، فالعدوان متواصل على المدينة بأكملها من استيطان وتضييق على سكانها، وفوق ذلك كله عدوانها على المسجد الأقصى الذي أصبح يجتاحه يومياً أكثر من ألف مستوطن مرشحين للزيادة تحرسهم الشرطة وتخلي المسجد من أصحابه قبل دخولهم، مما يعني أنّ المسجد الأقصى قد تمّ تقسيمه عملياً بين الفلسطينيين والمستوطنين الذين أصبح لكلٍ منهم وقته وحيّزه، ويتمّ حظر الاعتكاف في المسجد في ليالي رمضان بخلاف ما جرت عليه العادة منذ ثمانية قرون، عندما تمّ تحرير القدس من الصليبيين، كان المسجد الأقصى يتعرّض دوما لاعتداءات، منها تفتيش الداخلين إليه أو تركيب بوابات وكاميرات وما إلى ذلك، ولكن في هذه المرة نرى عدواناً يمسّ جوهر العقيدة والعبادة.

نعيش ولا شكّ أجواء صعبة وفي منطقة رمال متحركة تجعل التأكد من أيّ أمر عملية صعبة، ولا يقين إلا في مسأله أنّ الصراع مع الكيان الغاصب مستمرّ ولن يتوقف، هل ستضرب (إسرائيل) غزة؟ أم سورية أم لبنان؟ أو أنها بصدد عملية كبيرة ودموية في شمال الضفة على غرار ما حدث قبل واحد وعشرين سنة في نيسان 2002 عندما اجتاحت مخيم جنين؟ لا يعلم كاتب المقال وأظنّ أنّ كثيرون غيره لا يعلمون، ولكن وزارة الخارجية الفلسطينية تقول في بيانها إنها تعلم بالحدث وتحلّل أسبابه، وتطالب المجتمع الدولي أن يقف عند مسؤولياته وتؤكد أنّ الشعب الفلسطيني لن يبقى صامتا أمام ذلك، ولكن الشعب الفلسطيني يسائل وزارة الخارجية والسلطة الفلسطينية بدوره، هل ستقفان عند مسؤولياتهما؟ وبما يتجاوز الشجب والإدانة والاستنكار والتهديدات التي أطلقت في السابق ولم تنفذ على غرار وقف التنسيق الأمني، والذي تقول الوثائق الأميركية المسربة منذ بضعه أيام أنه لم يتوقف ولا مرة وإنما كانت السلطة تعلن ذلك لشعبها فقط، أم هذه المرة ستتحرك وزارة الخارجية ومجموع الوزارات والهيئات في السلطة الفلسطينية نحو ردّ مفيد وممكن ويمثل حدا أدنى بدعم المقاومة وإجراء المصالحة الفلسطينيه الفلسطينية وتجديد الخطاب السياسي على أسس المشاركة الديمقراطية الوحدوية وضمن الممكن والمتاح فقط؟

*سياسي فلسطيني
مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة

لجنة مُعالجة تداعيات الأزمة الماليّة وافقت على الزيادات للقطاع العام

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، اجتماعاً لـ«اللجنة الوزاريّة المكلّفة مُعالجة تداعيات الأزمة الماليّة على سير المرفق العام»، شارك فيه كلٌ من وزير التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي، وزير المال يوسف خليل، وزير العدل القاضي هنري خوري، وزير الداخليّة القاضي بسّام مولوي، وزير الصناعة جورج بوشكيان، وزير الشؤون الاجتماعيّة هكتور حجّار، وزير الصحة فراس الأبيض، وزير العمل مصطفى بيرم، وزير الأشغال العامّة والنقل علي حميّة، وزير الثقافة محمد وسام المرتضى، المدير العام لرئاسة الجمهوريّة أنطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة، رئيسة مجلس الخدمة المدنيّة نسرين مشموشي، المدير العام لوزارة المال جورج معراوي، رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عطيّة ومستشار رئيس الحكومة النائب السابق نقولا نحاس.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على أرقام الزيادات المقترحة للقطاع العام على أن تُعقد جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المُقبل لدرسها وإقرارها.

وكان رئيس الحكومة استقبل النائب وليد البعريني الذي قال بعد اللقاء «بحثنا في موضوع الانتخابات البلدية، وأبلغنا الرئيس ميقاتي أنه مستعدّ لإجرائها».

واستقبل ميقاتي النائب السابق عبد الرحيم مراد كما اجتمع مع رئيس الجامعة اللبنانيّة بسّام بدران.

اللجنة الوزاريّة المكلّفة مُعالجة تداعيات الأزمة الماليّة مجتمعة في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

الأزمة اللبنانية والحلّ المستحيل...

■ عمر عبد القادر غندور*

في ضوء المسارات الضبابية لمحاولات كسر حدة أزمة انتخاب رئيس جديد لجمهوريتنا المخلوعة، بات من المبكر توقع نهاية وشيكة لانتخاب الرئيس!

والمؤكد انّ لبنان سيخوض أولمبياد اجتياز الحواجز، وسينتقل من فراغ الى آخر، بدليل انّ الدول المهتمة والتي اجتمعت في باريس في وقت مضى، وهي فرنسا والولايات المتحدة والسعودية ومصر وقطر انتهت الى الانصراف من دون بيان ختامي، بعد ان رفضوا الدخول في سراديب السياسة اللبنانية المتشعّبة واكتفوا بدعوة اللبنانيين الى المستحيل من الحوار والتفاهم، وان لا ينتظروا ايّ مساعدات خارجية، في ضوء امتناع الدول المقتدرة عن مدّ يد المساعدة المالية خوفاً من سرقتها على غرار السرقات التي نهبت مالية الدولة والبنك المركزي ونهب المصارف لودائع اللبنانيين، لا بل انّ الاتحاد الأوروبي الذي تمثله فرنسا على وشكّ فرض تدابير احترازية على المستوى الجماعي، وتقول المعلومات انّ اللوائح الاسمية باتت جاهزة، بينما البنك الدولي يطالب بالإصلاح قبل تسليم المساعدات.

وبات واضحاً انّ الأطراف المتشاكسة هم جزء من المشكلة وليسوا جزءاً من الحلّ...

ولا يظنّ أحد من الأطراف المعنية انه خارج هذا التصنيف «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» (28) الانعام

اذ لا يعقَل ان يتَولى مهمة الإنقاذ نفس الأشخاص من جميع الملل والأحزاب، الذين تقاسموا المسؤوليات وإدارة شؤون الدولة منذ ثلاثة عقود! ولا يُعقل أن يكون هؤلاء وكلاء «التفليسة»...

ولا يبدو وجود ايّ حلّ في الأفق، ولو تدخل العديد من الدول، إلا بالعودة الى «فسيفساء» الطوائف في دولة الطوائف ومعاودة الحوار والتفاهم والاتفاق لإنتاج ما يشبه الدولة والأصحّ صيغة الدولة!

ومن غير التفاهم الطوائفي لن يكون للبنان رئيساً وحكومة ودولة... مع الأسف لن يكون لنا دولة حقيقية غير ملغمة ما لم نشطب الطائفية السياسية من قاموس نظامنا ونتوقف عن تقاسم الريع والمراكز على الطوائف.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

المرتضى التقى علوي والقصيفي

المرتضى والقصيفي خلال لقائهما أمس

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في المكتبة الوطنيّة بقصر الصنائع، السفير المصري في لبنان الدكتور ياسر علوي وتداول معه مسائل ثقافيّة مشتركة وشؤونا عامّة محليّة وإقليميّة.

كما التقى المرتضى نقيب المُحرِّرين جوزيف القصيفي وجرى البحث في شؤونٍ عامّة.

خفايا

ناقش سفير غربي مع مسؤول سياسي مناوئ لحزب الله ملف إطلاق الصواريخ طالباً تجاهل الموضوع لأن القضية تشبه مسيّرات كاريش حيث حقق حزب الله ما يريد، فإسرائيل المردوعة وهروبها من المواجهة والرد الموجع والتزامها لاحقاً بعدم التعرّض للمسجد الأقصى أسقطت اتهام الحزب بتعريض لبنان للخطر.

كواليس

قال مرجع دبلوماسي إن ما يجري من أوكرانيا إلى اليمن وسورية يعيد إلى التفكير مشروع الرئيس السوري بشار الأسد بالتشبيك بين دول البحار الخمسة الأسود والمتوسط والأحمر وقزوين والخليج، مضيفاً أن حروب سورية واليمن وأوكرانيا هي بديل أميركي يُصاب بالفشل ويعيد المشروع إلى الضوء.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 13 نيسان 2023
Fourteenth year / Thursday / 13 April 2023

لقاء بعنوان «درع القدس ـ الضفّة نحو عهد جديد»: طاقات المقاومة متّحدة للمواجهة الكبرى مع الاحتلال

لمناسبة يوم القدس العالمي، أقيم لقاء سياسي بعنوان: «درع القدس ـ الضفة نحو عهد جديد»، بدعوة من مركز باحث للدراسات الفلسطينيّة والإستراتيجيّة ولجان العمل في المخيّمات، وذلك في مركز الإمام الخميني للجالية الإيرانية في بيروت.

وأكّدت الكلمات أنّ محور المقاومة اليوم وحّد المقاومة تحت راية إزالة «إسرائيل» من الوجود، وأنّ كل الطاقات والخبرات والمقدّرات لدى المقاومة متحدة لأجل المواجهة الكبرى وأن المقاومين درعٌ للشعب في فلسطين وللأمّة لأجل إزالة هذا الكيان.

وكان رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيّد هاشم صفي الدين، أشار في كلمته إلى أنّ إيران تحمّلت «تبعات موقفها من القضية الفلسطينية ودعمها لحركات المقاومة في العالمين العربي والإسلامي»، موضحاً أنه «بعد 44 عاماً، المقاومة اليوم مستمرّة وآثارها واضحة على الرغم من محاولات حرف الأنظار عن القضية الفلسطينيّة ورغم الحصار والتحديات التي ترعاها أميركا»، لافتاً إلى أنه «بعد 44 عاماً الكيان كلّه يهتزّ ويرتعد، فالمقاومون يحملون الصواريخ لإغراق «إسرائيل» ومن خلفهم شعوب حيّة وصلبة».

وأكّد أنّ «المحور اليوم وحّد المقاومة تحت راية إزالة «إسرائيل» من الوجود»، مشدّداً على أنّ «كل الطاقات والخبرات والمقدّرات لدى المقاومة متحدة لأجل المواجهة الكبرى التي يبدو أن «الإسرائيلي مستعجل عليها»، وخاطب رئيس وزراء العدوّ بنيامين نتنياهو بالقول «المقاومة هي مقاومة الضفّة وغزّة ولبنان وإيران وسورية والعالم العربي والإسلامي».

وقال «إذا كانت «الضفة درع القدس» فنحن المقاومون جميعاً درع لكم، للضفّة وللقدس ولأهلنا في فلسطين وللأمّة لأجل إزالة هذا الكيان».

وشدّد السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني على أنّ «من الثوابت لدينا الوقوف إلى جانب فلسطين وشعبها ودعم المقاومة، وهذا الفكر موجود في عقيدتنا الثوريّة ولا يتغيّر أبداً». وتوجّه لمن يدعم «إسرائيل» في ظلمها وعدوانها وعلى رأسهم أميركا بالقول «هناك وعدٌ بأن المستضعفين سيرثون الأرض»، مؤكّداً أنه لا يمكن استمرارية الظلم والتاريخ شاهد على ذلك وشعوب المنطقة دفعوا الكثير ليكونوا ورثة الأرض.

بدوره، اعتبر رئيس مركز باحث للدراسات الفلسطينيّة والإستراتيجية الدكتور يوسف نصر الله، أنّ «مجازر الاحتلال في القدس ونابلس وجنين تثبت أنّه يريد من اعتداءاته منع المقاومة الفلسطينيّة عن جدوى الاشتباك»، مؤكداً أنّ «هذه المجازر دليل على فشل الاحتلال لأكثر من 20 عاماً في منع المقاومة ضدّه».

من جانبه، لفت الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامّة» طلال ناجي، أنّ «الدعم الإيراني لفلسطين نرى انعكاساته على أرض الواقع، فصوت المقاومة لم يسكت رغم الرهان على ذلك»،

لقاء درع القدس في بيروت أمس

وأكّد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» صالح العاروري، أنّ «محور المقاومة هو كلّ الأمّة والاستثناء والشذوذ هم الذين هادنوا هذا الاحتلال مهما بلغت كثرتهم»، مشيراً إلى أنّ «الأمور تتجه بشكل متسارع لصالح محور المقاومة وتتجه تصاعدياً على مستوى العالم والمنطقة، فالجميع بات يعلم أنّ هذا الكيان لا أمان له ولا يمكن أن يُستظلّ تحت حمايته».

وقال رئيس الاتحاد «العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمّود في كلمته «لم أجد أنّ ثورة تحتفظ بشعاراتها بصدق قبل وبعد الانتصار إلا الثورة الإسلاميّة في إيران». فيما رأى نائب الأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين» فهد سلمان، أنّ «درع القدس لا ينطوي على معنى المقاومة فحسب بل يسلّط الضوء على القدس كبؤرة المواجهة الأولى».

وأكد مسؤول دائرة العلاقات السياسيّة في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ماهر الطاهر، أنّنا» أمام جيل فلسطيني مقاوم في الضفة يفهم طبيعة الصراع مع الكيان الفلسطيني»، معتبراً أنّ «ما يحصل من فعلٍ مقاوم يؤسّس لمرحلة جديدة في تاريخ الصراع توصلنا إلى تحرير كل ذرة من تراب فلسطين».

وقال أمين سر فصائل منظّمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات «وجدنا نحن أبناء فلسطين بانتصار الثورة الإسلاميّة في إيران الأمل والرجاء والإرادة والإيمان الذي يجب أن نتمسّك به»، لافتاً إلى أنّ «المقاومة تُحقّق إنجازات وتفرض معادلات والكيان الصهيوني يتآكل».

المعصراوي: لإزالة الدول العربيّة آثار الحرب والحصار عن سورية

أمل المنسّق العام لـ«الحملة الشعبيّة العربية والدوليّة لكسر الحصار على سورية» الأمين العام السابق لـ«المؤتمر القومي العربي» مجدي المعصراوي، في بيان عشيّة انعقاد مجلس التعاون الخليجي غداً الجمعة، أن يأخذ المجتمعون «قراراً تاريخيّاً بإلغاء القرار الجائر غير الميثاقي» الذي صدر عن جامعة الدول العربيّة قبل 12 عاماً، بتعليق عضويّة سورية في الجامعة وهي العضو المؤسّس فيها.

ورأى أنّ «إلغاء هذا القرار الجائر غير الميثاقي والذي اتّخذ في ظروف ومعلومات ونتيجة حسابات خاطئة، وقراءة غير دقيقة للواقع ليس مطلباً قوميّاً وإسلاميّاً وأخلاقيّاً وإنسانيّاً تجاه بلد لم يُقصّر يوماً بواجباته تجاه أشقائه العرب، ولاسيّما دول مجلس التعاون فحسب، بل هو قرار سياسي حكيم يتكامل مع متغيّرات إقليميّة ودوليّة لم تعد خافية على أحد وهي تشير إلى تبدّلات واضحة في موازين القوى والإقليم والعالم».

وأكّد أنّ «عودة العلاقات بين بعض الحكومات العربيّة وسورية، ليس مطلوباً لوحده فقط، وليس مطلوباً كتعبير عن روح النخوة والأخوّة العربيّة فحسب، بل المطلوب أيضاً أن يقوم الأشقاء العرب من المحيط إلى الخليج بدورهم في إزالة آثار الحرب والاحتلال والعدوان والدمار والحصار الجائر على سورية، لتعود كما كانت دائماً قلب الأمّة النابض بالعزّة والكرامة والأخوّة».

وأوضح أنّ «حملتنا العربيّة والدوليّة لكسر الحصار على سورية والتي تضمّ العديد من الهيئات العربيّة والدوليّة، رفعت منذ تأسيسها قبل سنوات شعار وحدة المعركة بوجه الاحتلال في فلسطين مع معركة كسر الحصار على سورية، وأكّدت في كلّ مواقفها أن كسر الحصار على سورية يبدأ بإنهاء الحصار الرسمي العربي أولاً الذي لا قيمة للحصار الأميركي والإسرائيلي من دونه».

لقاء الأحزاب: للمبادرة إلى انتخاب رئيس دون انتظار الانفراجات الإقليميّة

اعتبر لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والإسلاميّة اللبنانيّة، أنّه ليس بالضرورة أن ينتظر اللبنانيون الانفراجات الإقليميّة، مشيرين إلى إمكان اللبنانيين أن يبادروا إلى معالجة الكثير من القضايا والتي تبدأ بانتخاب رئيس للجمهوريّة.

جاء ذلك في بيان للقاء عقب اجتماعه الدوري أمسِ في مكتب رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب في بيروت، برئاسة المنسّق العام للقاء الأحزاب النائب السابق كريم الراسي.

وشدّد المجتمعون على «ضرورة تفعيل هذا اللقاء في نقله إلى مستوى الرؤساء والأمناء العامين، ووضع جدول أعمال له وصيغة تنظيميّة ليصبح أكثر فعاليّة وقادراً على التصدّي لكلّ الأمور القائمة. وبرزت أهمية هذا اللقاء أنه يوحّد بين كلّ القوى التي تختلف ثنائيّاً أحياناً ولكن موجودة على طاولة هذا اللقاء ما يُظهر أنّ هذه القوى متفقة سياسياً وإن اختلفت على بعض المسائل الآنيّة أو الشكليّة»، لافتين إلى «أنّ الهمّ الأساسي اليوم هو الهمّ الاجتماعي وهمّ الناس وكيفيّة إعادة إحياء مؤسّسات الدولة، التي نفتقدها اليوم ويفتقدها الناس أيضاً».

وأشاروا إلى «تحسّن الوضع في المنطقة بشكل كبير، إن كان لجهة الحوار الإيراني السعودي الذي كنّا نُنادي به باستمرار، ونعتبره أساسيّاً لحلحلة كلّ الملفات القائمة خصوصاً على الساحة اليمنيّة وعلى ساحات أخرى»، متمنّين «أن ينعكس هذا الحوار على الساحات الأخرى، لا بلّ نحن نعتقد بأنّه سينعكس على الساحات الأخرى وإن تأخر ولكن ليس بالضرورة أن ينتظر اللبنانيون الانفراجات الإقليميّة، وبإمكان اللبنانيين أن يبادروا إلى معالجة الكثير من القضايا والتي تبدأ بانتخاب رئيس للجمهوريّة».

وطالبوا بـ«عقد جلسات لانتخاب رئيس للجمهوريّة خصوصاً أنّ بعض الناس كانت تتهم فريقنا بأنّه يُعطّل هذه الجلسات ويُعطل الانتخابات وبدا واضحاً أنه عندما طالبنا بعقد هذه الجلسات تبيّن مَن يعرقلها والمعرقل الحقيقي هو الذي يريد أن يفرض مرشحين معينين للانتخابات الرئاسيّة».

وأبدوا تفاؤلهم بالنسبة للوضع داخل فلسطين المحتلة، معبّرين عن قناعتهم بأنّ «هناك حتميّة انتصار في هذه المعركة».

ولفتوا إلى «ضرورة وحدة الساحات لأنّنا نتعرّض لحصار أميركي إسرائيلي على مستوى كلّ المنطقة، فالعدوان الأميركي في المنطقة يطال دولنا وساحاتنا، وها نحن اليوم نشهد الحصار الاقتصادي الجائر على سورية الذي يتنافى مع كلّ المبادئ التي تتحدّث عنها أميركا وأوروبا، فاليوم هناك أطفال يموتون في سورية ويتحدّثون عمّا فعله الجيش السوري فهو دافع عن مؤسّسات الدولة والحرب في سورية متوقّفة عملياً منذ سنوات، ولكن الحصار الأميركي والأوروبي الجائر على سورية مستمرّ، وهذا الحصار يجوّع سورية وشعبها ويموت مئات الأطفال بسبب هذا الحصار»، معتبرين أنّ أيّ تطوّر وأيّ تقدّم في خطّة المقاومة على صعيد المنطقة، يُمكن أن يساهم في راحة كلّ الساحات».

«الحملة الأهليّة» حيّت انتصار المقدسيين: وحدة الساحات واقع رادع للعدوّ

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي في مقر كلية الدعوة الإسلامية في منطقة بئر حسن، وذلك تحية لأهلنا المرابطين والمرابطات في الأقصى المبارك، وتحية لأبطال عمليات الأغوار وتل ابيب ويافا، وتحية للمقاومة التي أكّدت عملياً على وحدة الساحات في فلسطين وأكناف فلسطين، وتحية لشهداء «بوسطة عين الرمانة» في 13/4/1975، وتحضيراً للمشاركة في احتفالات يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من رمضان المبارك، وتمسكاً بالسلم الأهلي في لبنان، وذلك بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشور وأمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري ، ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

وحيّت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» «الانتصار الذي حقّقه أهل القدس وفلسطين بصمودهم في باحات الأقصى المبارك، وأمام بواباته». كما حيّت «مطلقي صواريخ المقاومة المنطلقة من غزّة وجنوب لبنان والجولان، كما منفذي عمليات الأبطال في الأغوار وتل أبيب وغيرها من الأرض الفلسطينيّة، التي أكدت جميعها أنّ شعار وحدة الساحات لم يكن للاستهلاك الإعلامي والسياسي، بل هو واقع رادع للعدو في كلّ مرّة يُفكر بعدوان جديد على بلادنا».

وأشارت إلى أنّ «المجتمعين استعادوا الذكرى 48 لمجزرة عين الرمانة في 13 نيسان 1975، التي فجّرت حرباً استمرّت بشكلها العسكري أكثر من 15 عاماً، وما زالت مستمرّة بأشكال مختلفة على الشعب اللبناني، ودعوا اللبنانيين والفلسطينيين إلى استيعاب دروس تلك الحرب اللعينة، ونبذ كل خطاب أو دعوة أو تحريض أو ممارسة تُعيد لبنان إلى أجواء الحرب التي ما زال اللبنانيون والفلسطينيون يدفعون ثمنها على غير صعيد».

وقرّر المجتمعون «المشاركة في احتفالات يوم القدس العالمي في الجمعة الرمضانيّة الأخيرة، ولا سيّما في هذه الظروف التي تواجه فيها القدس ما تواجهه من مؤامرة تستهدف هويتها ومقدّساتها الإسلاميّة والمسيحيّة». كما دانوا الاعتداءات «الإسرائيليّة» والأميركيّة والإرهابيّة المتكرّرة على سورية، ورأوا فيها «محاولات بائسة لتعطيل أجواء المصالحات والانفراجات السائدة في المنطقة، والساعية لإخراج سورية الصامدة بشعبها وجيشها وقيادتها من المحنة التي فُرضت عليها».

وحيّوا «أرواح كلّ المناضلين الأمميين الذين شكلوا جزءاً لا يتجزأ من مسيرة الثورة الفلسطينيّة المعاصرة». ورأوا «في تحوّل الميادين والملاعب وحقول الرياضة إلى منصّات تضامن لفلسطين إفشالاً لمؤامرة خبيثة كانت تعتقد أن إلهاء شباب الأمّة بالرياضة سيُبعدهم عن هموم أمّتهم، فإذا بهم يحولّون ميادين الرياضة إلى منصّات تضامن مع قضايا أمّتهم وفي مقدّمها قضيّة فلسطين».

الخازن و«الاتحاد» استذكرا 13 نيسان: لعدم السماح بتكراره

استذكر عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن وحزب الاتحاد، ذكرى الحرب اللبنانيّة التي انفجرت في 13 نيسان عام 1975 ومآسيها.

وقال الخازن في بيان «في حمأة ما يحصل من تطورات خطيرة الملامح ولا تُنبىء بالخير، مع التصعيد العسكري الدولي، والحرب الدائرة في أوكرانيا، فضلاً عن الأحداث المستجدّة في فلسطين المحتلة والضفة الغربية، نستذكر اليوم نكبة 13 نيسان 1975، وهي أبشع وأقبح ما مرّ بلبنان عبر تاريخه المُعاصر. وإذا كنّا قد متنا فيها على مدى 15 عاماً، بما يشبه الإفناء والتدمير الذاتي، فأحرى بنا أن ننأى عن تجاربها الشرّيرة التي تلوح من حولنا، ونسعى جاهدين أن نعبر ألغامها لئلا تنفجر فينا فتودي بالاستحقاق الرئاسي المُنتظر».

ورأى «أنّ مناعة العقل والذاكرة تُحيي فينا الأمل بتفادي تجرُّع كأسها السامّة والقاتلة من جديد، وألا نكون كمن يُحاول الانتحار الجماعي الذي نجونا منه بعدما كلفنا أكثر من مئة وخمسين ألف شهيد ونحو مليون مُهجّر ومُهاجر».

وختم «أمّا اليوم، ونحن على أبواب انتخاب رئيس للجمهوريّة، فأحرى بنا أن نتعاون ونتعاضد لأنّ لبنان لا يُحمى إلا بالتفاف الجميع حول دولتهم، وليس في كنف طوائفهم، ولنأخذ العبرة من التاريخ لأنه خير شاهد على المآسي التي مررنا بها».

بدورها، اعتبرت أمانة الإعلام في حزب الاتحاد، في بيان أنّ «المحطة الدمويّة التي أشعلت الحرب اللبنانيّة الأليمة في الثالث عشر من نيسان 1975، كانت واحدة من مآسي الوطن الكبرى التي قسمت اللبنانيين وحطّمت أحلامهم في النهوض، وتوقفت عجلة الحياة، وكان الاقتتال بين اللبنانيين هو سمة تلك المرحلة السوداء من تاريخ الوطن، حيث ارتسمت خطوط النار والخوف بين المناطق وأخذت أحلام الانقسام الطائفي تطغى على التماسك الوطني وانتعشت الدويلات على حساب الدولة الواحدة».

أضافت «تنذكر وما تنعاد، هي الخلاصة التي خرج بها اللبنانيون عن تلك المرحلة السوداء، ومن المؤسف أنّ بعض اللبنانيين لم يفهموا خطورة ما أنتجه 13 نيسان من تداعيات على النسيج الوطني، ومع ذلك وما زالت مشاريع البعض في بناء كانتونات طائفيّة بارزة في مشروعهم السياسي، وتصريحات هذا البعض التي ضجّ بها الإعلام منذ أسابيع، تؤكّد أنّ التقسيم ما زال يدغدغ أحلامهم، وكأنهم لم يتخلّوا عن ارتباطاتهم الخارجيّة التي تُريد للبنان أن يكون بؤرة انفجار بوجه ما يحصل في المنطقة من تفاهمات لبناء استقرار إقليمي، يُعيد للمنطقة مكانتها على الخارطة الدوليّة الجديدة».

ونبّه إلى «أنّ قصور بعض الصغار من اللبنانيين عن إدراك خطورة ما يخططون له أو يحلمون به تحت عناوين شتى «فدراليات وحمايات ذاتيّة «جنود الرب»، متناسين أنّ دولة الكيان الصهيوني التي قامت في منتصف القرن الماضي على أرض فلسطين هي اليوم كيان مفكّك يسوده الشعور بالزوال».

وأكّد أنّنا لن نسمح أن يتكرّر 13 نيسان «لأنّ الوعيّ الوطني سيكون أكبر من أحلام صغار الساسة الطائفيين في لبنان مهما نفخوا في بوق الفتن الطائفيّة والمذهبيّة».

إحياء ذكرى يوم الأرض وعملية الاستشهادية سناء محيدلي في قاعة الشهيد خالد علوان باحتفال ومعرض صور

الحسنية: فلسطين ببحرها وبرها وبيّاراتها هي أرضنا ولن نفرّط بشبر واحد منها والاستشهادية سناء محيدلي نفذت عمليتها النوعية في سبيل تحرير الأرض

كريكوريان: سناء محيدلي صنعت البطولة في وجه المحتلّ

أبو شاهين: قوى المقاومة في فلسطين جاهزة وقادرة ومستعدة للمواجهة دماء سناء أثمرت تحريراً والمقاومة تؤسس للعودة

في ذكرى يوم الأرض وملحمة جنين البطولية، وذكرى العملية البطولية للاستشهادية سناء محيدلي، أقيم في قاعة الشهيد خالد علوان، احتفال ومعرض صور بالمناسبة، دعت اليه عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الإجتماعي ورابطة بيت المقدس (الإطار الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي ـ لبنان) واللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية، وحضره عدد من ممثلي المنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية والفلسطينية.

عرّف الإحتفال علي النقر بكلمة وجدانية شدّد فيها على معاني الانتماء والهوية، والدفاع عن القضية والتمسك بالمقاومة سبيلا للتحرير ودحر الاحتلال.

كلمة اللجنة

وألقى ممثل حزب الطاشناق باكراد كريكوريان كلمة اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية، وجاء فيها:

«في عالمنا، هناك أوطانٌ وأمم تولّد أبطالاً ليخلّفوا وراءهم أجيالاً من المقاومين الشرفاء، وهناك كيانات تولّد مجرمين محتلين ليخلّفوا وراءهم عقوداً من الإجرام والظلم والاحتلال.

هناك أبطال يصنعون الفخر والعزّ من بعد كلّ عملية فدائية، وهناك مجرمون يورّثون أولادهم دم الأبرياء والعنف والإجرام.

هناك أبطال يقاومون كلّ يوم وفي كلّ مناسبة لإحقاق الحقّ وإسترجاع الحقوق، وهناك مجرمون لم يشبعوا من التعدّي على حقوق الناس وأراضيهم وأوطانهم».

وأضاف: «عروس الجنوب»، سناء محيدلي، هي من هؤلاء الأبطال المقاومين، على رغم صغر سنّها، فهي صنعت البطولة بوجه العدو الإسرائيلي، قاومت وناضلت وواجهت، لتركّع جيش العدو بعمليّة استشهادية وتضيف اسمها على قائمة الأبطال المقاومين في وجه كلّ احتلال وإجرام، وبالأخص المقاومة في وجه الإحتلال الإسرائيلي.»

وتابع: «جيش العدو الذي لا يزال، حتّى يومنا هذا، يكمل اعتداءاته الوحشية على الأرض والمدنيّين، وآخر جرائمه ضدّ الإنسانيّة، الإعتداء الذي حصل قبل يومين على المصلّين في المسجد الأقصى. فماذا ينتظر المجتمع الدولي ودعاة حقوق الإنسان للتحرّك ضد هذا الكيان المغتَصِب الذي إحتل ويرتكب أبشع وأعنف الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وختم موجها التحية للإستشهادية سناء محيدلي «عروس الجنوب» في ذكرى عمليتها البطولية، كما حيا كل الشهداء والأبطال.

كلمة الجهاد الإسلامي

وألقى عضو المكتب السياسي ومسؤول الساحة اللبنانية في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ علي أبو شاهين كلمة أكد في مستهلها أنّ ما يجمع الاستشهادية سناء محيدلي، أول فدائية تفجر نفسها ضد الجيش الصهيوني في جنوب لبنان، والشهيد الجنرال محمود طوالبة، قائد سرايا القدس في مخيم جنين، وما يجمع بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، هو فلسطين، والمقاومة والثورة ضد الغزاة والمحتلين.

وقال: لا يزال العالم أجمع يذكر ذلك اليوم في 9 نيسان من العام 1985، حين اتجهت أنظار العالم إلى جنوب لبنان، حيث الحدث، فتاة في السابعة عشر ربيعاً، رسمت بأشلاء جسدها الطاهر طريقاً نحو الحرية والتحرير، معلنة للغزاة المحتلين، أنكم لن تستقرّوا فوق أرضي، وسنلاحقكم، ونضربكم، ونطردكم من أرضنا، زرعت الرعب في صفوف ضباط الكيان وعناصره، بل وفي قلب المؤسسة العسكرية في تل أبيب، تلك هي رسالة عروس الجنوب، سناء محيدلي، التي كتبتها بالدم، وبالمقاومة، لكل عشاق الشهادة، فحقّ لها أن تخلد اسمها، وأن نحتفي اليوم بذكراها».

وأضاف: «كأنّ للتاريخ رمزيته، استشهدت في عمر السابعة عشرة، وكان للتاريخ موعد آخر بعد سبعة عشر عاماً بالتمام والكمال، حين خاض عشاق الشهادة مثلها، حرباً ضروساً ضدّ الجيش الصهيوني في أزقة مخيم جنين، معلنين بداية عصر جديد من المواجهة، هي الصمود فوق الأرض حتى آخر طلقة، وحتى آخر نقطة دم، أولئك هم رجال سرايا القدس في مخيم جنين، ومن انضمّ إليهم، بقيادة الجنرال محمود طوالبة، الذين صمدوا تسعة أيام متواصلة، تحت قصف المروحيات والدبابات وجرافات الهدم، في ملحمة أسست مدرسة جديدة في المواجهة، كان لها ما بعدها.

وها نحن اليوم نجني ثمرات تلك الجهود المباركة وقد أثمرت انتصارات عظيمة، دماء سناء محيدلي، إلى جانب إخوانها وأخواتها من الشهداء الذين رووا بدمائهم أرض الجنوب، قد أثمرت تحريراً ناجزاً، وبات الجنوب قوة تفرض على العدو ألف حساب، وقد خبرها جيداً في حرب الوعد الصادق. ودماء الشهداء في جنين قد أثمرت اندحار المحتل عن غزة، وتنامي المقاومة فيها، وصولاً إلى معركتي (سيف القدس) و(وحدة الساحات)، اللتين لجمتا العدو وفرضتا عليه معادلات جديدة، قوامها: أن قوى المقاومة، في فلسطين جاهزة، وقادرة، ومستعدة للمواجهة، متى فرضت عليها المواجهة، وهي مستعدة في كل حين للجم العدوان».

وتابع: «إنه لمن الأهمية في هذا المقام التركيز على جملة من القضايا، أبرزها ما يلي:

أولاً: أنّ المشروع الصهيوني في فلسطين يشكل خطراً ليس على الشعب الفلسطيني وحده، بل على شعوب المنطقة بأكملها. إنّ الخطر الذي يشكله هذا العدو على لبنان، وسورية وباقي الدول العربية والإسلامية، سيبقى خطراً داهماً ما دام هذا الكيان موجوداً. ومن هنا، فإننا نؤكد على مركزية قضية فلسطين للعالمين العربي والإسلامي، ليس من منطلقات وجدانية ودينية وعاطفية فحسب، بل من منطلقات حضارية وواقعية. ودعوتنا في حركة الجهاد الإسلامي، كانت وستبقى، لتتحد كلّ البنادق ضد المشروع الصهيوني في فلسطين.

ثانيا: أنّ المقاومة والكفاح المسلح هما الوسيلة الوحيدة لمواجهة العدو الصهيوني. ما كان لجنوب لبنان أن يتحرر بدون دماء سناء محيدلي ودماء رفقائها من الشهداء، وما كان لغزة أن تطرد محتليها بدون دماء آلاف الشهداء، وما نشهده اليوم في الضفة المحتلة، تأكيد على أن السلاح وحده، والمقاومة وحدها، هي الطريق لمواجهة هذا الكيان الدموي.

ثالثا: إنّ أهمية الكفاح المسلح تبرز بصورة أكبر إزاء ما يجري اليوم فوق أرض فلسطين، في ظل التغول غير المسبوق لليمين الصهيوني المتطرف الذي لا يتورع عن الإعلان عن تشكيل ميليشيات مسلحة خاصة، تحت مسميات (الحرس الوطني)، التي تستهدف بصورة أساسية أهلنا الصامدين في المناطق المحتلة في العام 1948، إضافة إلى ميليشيات المستوطنين المسلحة التي تستبيح القرى والبلدات الفلسطينية، وتحرق البيوت بأصحابها، وتزرع الخوف بين الفلسطينيين.

إنّ المواجهة التي يخوضها أهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل، ستكون لنتائجها آثار كبيرة على مستقبل الصراع. لذلك، فإننا ندعو إلى التركيز على ساحات المواجهة في الداخل، ولا سيما ما يجري في المسجد الأقصى المبارك، الذي يرى قادة العصابات الصهيونية في حكومة الكيان أنّ حسم المعركة فيه، يعني حسم المعركة ضدّ الأمة جميعها. لذلك، فإنّ الكل مدعو إلى دعم المقاومة وإسنادها بشتى الوسائل والسبل.

رابعاً وأخيراً: نؤكد في هذه المناسبة، على عمق العلاقة ووحدة الدم بين شعبنا الفلسطيني في لبنان وإخواننا في قوى المقاومة الوطنية في لبنان. وحرصنا على أمن لبنان واستقراره، وبأنّ القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان لن تكون إلا صمام أمان وأمن واستقرار لهذا البلد ولأهله. ونؤكد في الوقت ذاته على وحدة المقاومة اللبنانية والفلسطينية في مواجهة اعتداءات العدو، وأن مخيماتنا في لبنان كانت وستبقى قلاعاً للصمود وقواعد للعودة إلى أرضنا ووطننا.»

وختم: «إننا نتوجه بتحية إجلال وإكبار إلى الشهيدة سناء محيدلي، وإلى الحزب السوري القومي الإجتماعي، وإلى سائر الشهداء والمقاومين ضد العدو الصهيوني، ونؤكد على أن فلسطين والمقاومة والتحرير ستبقى الأساس المتين الذي يجمعنا».

كلمة «القومي»

وألقى نائب رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي وائل الحسنية، كلمة أكد فيها أنّ تضحيات أبطالنا ودماء شهدائنا وآلام جرحانا وعذابات أسرانا، كلها في سبيل الدفاع عن الأرض، وإذا كان للثلاثين من آذار رمزيته كيوم للأرض، فإننا نؤكد بأنّ كلّ الأيام هي الأرض صراعاً ومقاومة.

وقال الحسنية: «من أجل تحرير الأرض نفذت سناء محيدلي عمليتها الاستشهادية، ومن أجل الأرض كانت كواكب الشهداء والاستشهاديين والتضحيات الجسام التي بذلها حزبنا وكلّ أحزاب المقاومة، وفي سبيل فلسطين أرضاً وشعباً وقضية قدّمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشهداء والتضحيات وفي طليعتهم مؤسسها الشهيد فتحي الشقاقي.

وتابع الحسنية قائلاً: إنّ كلّ أطر المقاومة، تقاتل العدو الصهيوني لدحره عن أرضنا، وإننا في مناسبة يوم الأرض نؤكد أنّ فلسطين ببحرها وبرّها وبيّاراتها هي أرضنا، ولن نفرّط بشبر واحد منها، مهما تعاظمت الأخطار والتحديات.

وأردف: نحن قوى مقاومة، وخيارنا الأوحد هو المقاومة. لذلك رفضنا كلّ اتفاقات الذلّ والإذعان، ونرفض ما يسمّى حلّ الدولتين، لأننا لا نرى إلا فلسطين واحدة على كلّ أرضها، وليس أمام الغزاة الصهاينة سوى الإندحار عن هذه الأرض، وأن يرحلوا إلى حيث أتوا من كل أصقاع العالم.

نعم، إنّ فلسطين هي لأهلها، ولأبناء شعبنا، وأن ارتباطنا بفلسطين، لأنها جزء من أمتنا، لا بل هي جوهر قضيتنا القومية، ومن أجلها أنشأ مؤسس حزبنا أنطون سعاده، في ثلاثينيات القرن الماضي، فرقة الزوبعة التي قاتلت اليهود على أرض فلسطين، وكان أول شهيد لنا الرفيق حسين البنا إبن بلدة شارون في جبل لبنان، والذي كتب بدمه «لا لسايكس بيكو، نعم لوحدة الأرض والشعب بين لبنان وفلسطين».

وقال: نحن نعتز ونفتخر بأبطالنا وشهدائنا الذين قاوموا الاحتلال الصهيوني على أرض لبنان وأجبروه على الإندحار. وليس بعيداً من هنا كان خالد علوان بطل عملية الويمبي يجبر العدو اليهودي أن يخرج من بيروت معلنا عبر مكبرات الصوت (لا تطلقوا النار إننا راحلون) وكما استطاع خالد علوان ورفقاؤه أن يدحروا الإحتلال عن لبنان، نحن واثقون أننا سندحره عن فلسطين.

وختم قائلاً: نعم، إنّ ما يجمعنا حزبنا القومي مع حركة الجهاد الاسلامي هو فلسطين، فنحن نسير في خط واحد هو خط المقاومة. وسنبقى نقاوم من أجل تحرير فلسطين وانتصارها. وسيبقى هتافنا من أجل هذه الأرض ومن أجل هذه الأمة لتحي سورية».

وتخلل الاحتفال عرض فيديوات عن الأسرى والاستشهادية سناء محيدلي ويوم الأرض وملحمة جنين البطولية.

رغما عنها... ستتنحّى الولايات المتحدة عن قيادة العالم!

■ د. عدنان منصور*

كم تغيّر العالم منذ ثلاثين سنة وحتى اليوم! مع بداية التسعينات من القرن الماضي، تفككت الامبراطورية السوفياتية، وانهار معها المعسكر الشيوعي، وأفل حلفه العسكري، حلف وارسو، ليفسح المجال أمام الدولة العظمى الولايات المتحدة لتتفرّد بالقرار العالمي، وتعبث بالدول وحقوق الشعوب، وتطغى بعنجهيّتها، وتقبض بكلّ قوة على القرارات الدولية، وتمارس ضغوطها، على الدول التي لا تسير في ركابها بمختلف الوسائل، دون منافس لها او رادع، وإنْ أدّى الأمر بها الى استخدام القوة العسكرية، والحصار، والعقوبات الاقتصادية الجائرة، واللجوء الى سياسات التهويل، والقمع، والإرهاب، والتجويع، دون أن تتردّد بالإطاحة بالأنظمة الوطنية للدول الرافضة لسياستها، والعمل عند الضرورة على تصفية حكامها.

ليست روسيا عام 2023 كما كانت عليه مع نهاية الاتحاد السوفياتي عام 1991. وليست الصين والهند والبرازيل، وإيران، والسعودية كما كانت عليه أيضاً عام 1990.

بعد تفكك المنظومة الشيوعية خلت الساحة الدولية للولايات المتحدة كي تفعل فعلها. إذ أنّ نشوة انتصارها على المنظومة الشيوعية وهي ترى تفككها وانهيارها أمام المعسكر الرأسمالي الحر، رفع من منسوب تسلطها وعنجهيتها، ما فتح شهيّتها على العالم كله، بعد أن أضحى الميدان الدولي ساحة رحبة لها، وأصبحت اللاعب الوحيد في ساحاته، دون منافس لها.

هذا الواقع رأت فيه واشنطن أن لا أحد في العالم يستطيع أن يجاريها أو ينافسها عليه.

فالعدو وراء الستار الحديدي أفل نجمه، ولم يبق على الساحة العالمية إلا الولايات المتحدة بعد أن فكّ عالم ما بعد عام 1991 قيودها، وجعلها لأول مرة طليقة اليدين، غير معرّضة لمواجهة أو ضغوط، او حرب باردة.

لأول مرة في التاريخ يشهد العالم إمساك وتحكم دولة عظمى بزمام الأمور في العالم، تحرّكه وتوجّهه وفق مصالحها السياسية والإقتصادية والمالية، والعسكرية، والاستراتيجية، غير عابئة بمصالح الدول وردود فعلها، طالما أنه كان من المبكر في ذلك الوقت، الحديث عن قوة عالمية ثانية او ثالثة كالصين وروسيا والهند واليابان وغيرها، لتطرح نفسها على الساحة الدولية بكلّ قوة لمواجهة الأحادية القطبية الأميركية، وتحقيق التوازن الدولي.

الرئيس جورج بوش في وثيقته للكونغرس الأميركي في شهر كانون الثاني عام 1992، المتعلقة باستراتيجية الأمن القومي الأميركي، حدّد الأطر العامة للدور الأميركي الفاعل في العالم. إذ يشير فيها الى انّ أميركا ستبقى الدولة الوحيدة ذات القوة الحقيقية الشاملة، والنفوذ الكبير بمختلف الأبعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية... وأنّ الولايات المتحدة التي تتفرّد بقيادة العالم، تجعلها الوحيدة على «دعم الأمن والسلم الجماعي فيه!»

ها هو الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون يدوّن في كتابه: «انتهزوا الفرصة»، أنّ زعامة أميركا للعالم لن يكون هناك عنها بديل طيلة العقود المقبلة... وإذا ما انحدر وضعها ومكانتها كقوة عظمى وحيدة، فإنّ هذا سينتج عن الاختيار وليس بالضرورة»... أنّ فترة ما بين عامي 1985 و1989 كانت فترة التحوّل الكبير في النظام العالمي الجديد. ففي شهر كانون الأول 1989، التقى الزعيمان السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والأميركي جورج بوش (الأب)، في قمة كانت علامة فارقة تختتم الزمن الذي كان يُعرف فيه العالم بثنائي القطب. فالقمة أقرّت لأول مرة بدور ريادي أحادي الجانب للولايات المتحدة، بعد الذي جرى ويجري من تحوّلات سياسية قلبت المقاييس والتوقعات، حيث جعلت الاتحاد السوفياتي في زمن قياسي لم يشهد العالم مثيلاً له، أن يأفل نجمه الأحمر، ويتفكّك عن بعضه البعض، ليغيب بهالته الكبيرة عن الساحة العالمية، ويتراجع من أمام أميركا، ليجعل منها القوة العظمى الوحيدة ذات المسؤولية الدولية.

لم تدم الهيمنة الأميركية على العالم وتفرّدها بالقرار الدولي طويلاً كما تصوّر بوش ونيكسون وبرزينسكي. إذ استطاعت روسيا أن تمسك بزمام الأمور من جديد، بعد أن نهضت وانطلقت مجدداً في تعزيز تنميتها، وتطوّرها، وقدراتها في مختلف المجالات. وهي اليوم في عام 2023، ليست كما كانت عليه عند نهاية الاتحاد السوفياتي عام 1991.

أنّ وجود أقطاب وقوى عالمية صاعدة ومؤثرة، هي اليوم في مواجهة الهيمنة الأميركية، سياسياً واقتصادياً ومالياً وتجارياً، وعلمياً وتكنولوجياً، ومعرفياً. وإذا كان الدولار عصب النفوذ والقوة، والهيمنة الأميركية على اقتصادات دول العالم، فإنّ التبادلات بين هؤلاء الأقطاب الجدد والدول الصاعدة إذا ما تمّت بعملاتهم الوطنية، فهذا يعني بداية خلخلة الدولار وتنحيته عن زعامة النقد العالمي. وهذا الأمر لن يتمّ بالتأكيد بين ليلة وضحاها، إذ انّ الولايات المتحدة ستستميت للدفاع عن موقع الدولار في العالم، حتى ولو أدّى بها الأمر اللجوء الى استخدام القوة في أماكن معينة، وزعزعة أركان الدول واستقرارها، التي ستتجه باتجاه معاكس لمسيرة الدولار. ولنتصوّر مصير الدولار ومكانته إذا ما عمدت دول الخليج مثلاً، لا سيما المملكة العربية السعودية، الى استبدال الدولار أو الجزء الأكبر من مبيعاتها النفطية ومشتقاتها بعملة الين، او اليوان، او الروبل، او غيره، هل ستظلّ مكتوفة الأيدي، دون الالتفاف عليها، واتخاذ الإجراءات السريعة الرادعة والكفيلة بتعطيل أيّ سياسة مالية تهدّد مستقبل الدولار؟!

ليس من الأمر السهل الحديث عن الإطاحة بالدولار في القريب العاجل، إذ انّ العديد من الدول التي تواجه هيمنة العملة الأميركية على اقتصادات العالم، لا سيما منها القوى الصاعدة البارزة مرتبطة بالدولار بصورة متفاوتة. لذلك فإنّ التفلت من الدولار يحتاج الى وقت، وإلى سياسات مالية واقتصادية مستقبلية دقيقة، مدروسة وواضحة، من قبل الدول التي نتصدّى لهيمنة العملة الأميركية حتى تستطيع إخراج الدول من دائرة نفوذ الولايات المتحدة ودولار عملتها العالمية.

ليست أميركا عام 2023، كما كانت عليه عام 1991 في عهدها الذهبي. فإجمالي الدين الوطني الذي كان يبلغ في ذلك الحين 4 ترليون دولار، وصل اليوم الى 23 ترليون دولار، فيما ناتجها القومي عام 2022 بلغ 23 ترليون دولار. كما انّ أميركا ايضاً ليست في وضع مريح إزاء ما يعترضها من تحديات الأقطاب الجدد، الذين بدأوا خطوتهم في مسار الألف ميل. لكنها خطوة رائدة تريد أن تقول لواشنطن، انّ عصر التفرّد، وزمن القطب الأوحد انتهى، وانّ تنحّيها عن الزعامة العالمية ليس باختيارها حسب زعم بوش وكلينتون، وإنما بالضرورة ورغماً عنها. وما على العالم إلا أن ينتظر الفرصة كي تقرّ الولايات المتحدة بهذا الواقع. وستقرّ حتماً بذلك عاجلاً أم آجلاً، وإنْ استغرق هذا بعض الوقت.

عالم جديد بدأ يسطر تاريخه أقطاب جدد على مساحة العالم، من روسيا مروراً بالصين، والهند، وباكستان، وإيران، والسعودية، والبرازيل، والمكسيك بالإضافة الى قوى صاعدة عالمية أخرى تشقّ طريقها، لتطوي نهائياً هيمنة وتسلط دولة عظمى، لم تعرف شعوب العالم الحرة منها إلا المصائب والويلات، والحروب والدمار...

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

الأقصى: قلب الصراع العربي ـ الصهيوني واستراتيجية المستقبل...

د. جمال زهران*

لعلّ الثابت في الاستراتيجية الصهيونية، ونظرية الحروب، التي تجعل الكيان الصهيوني (إسرائيل)، مستمراً، أنّ الحرب على أكثر من جبهة هي مقدّمة لهلاك هذا الكيان. ولذلك تضمّنت الاستراتيجية، أن تكون حربها على جبهة واحدة، وأن تسعى لتحييد الجبهات الأخرى، وقد كانت حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، مقدمة لهلاك الكيان الصهيوني وإزالته من الوجود، لو استمرت كما كان مخططاً لها أيام حرب الاستنزاف بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر (1967 1970–)، وبالتنسيق الكامل بين مصر (السادات)، وسورية (حافظ الأسد). إلا أنّ فقدان هذا التنسيق بعد الأيام الأولى، بالعبور لأكبر مانع مائي وتدمير أكبر خط دفاعي، على الجبهة الجنوبية (مصر)، وتحرير جزء كبير من الجولان، وكادت سورية تستردّ هضبة الجولان، لولا فقدان التنسيق، واكتفاء مصر (السادات) بما حققته في اليوم الأول، وترك سورية وشأنها! ولعلّ الدرس المهمّ الذي يجب استخلاصه، من تجربة حرب أكتوبر، هو ضرورة تشتيت القوة العسكرية الصهيونية، بين أكثر من جبهة، ويسهل هزيمة هذا الكيان، مهما وصله من دعم ومساعدات من دول الاستعمار الغربي ممثلاً في أميركا (صانعة الحروب والأزمات ورمز للنهب الاستعماري العالمي)، وفي أوروبا الغربية، التي عاشت ولا تزال، على نهب المستعمرات وإذلال الشعوب.

ونرى أنّ المسجد الأقصى، في كلّ عام، وبخاصة الأعوام الخمسة الأخيرة، وفي شهر رمضان المعظم، يشهد أحداث عنف، نتيجة إصرار جنود العدو الصهيوني، على انتهاك حرمة المسجد ودهس المصلين، وضربهم واعتقالهم، بل وقتلهم، وسط إصرار لا متناهٍ من جموع الفلسطينيين (مسلمين ومسيحيين) على حماية القدس، وممارسة شعائرهم، مهما كان الثمن.

وتتطوّر الأمور إلى مواجهات عسكرية، خلال العام الماضي (2022)، والعام الأسبق (قبل الماضي 2021)، والذي كان لمعركة «سيف القدس»، الأثر البالغ الذي أظهر للعدو الصهيوني، قدرات المقاومة الفلسطينية الهجومية بالصواريخ التي وصلت إلى مدن الكيان الصهيوني كلها (تل أبيب ـ حيفا ـ يافا وغيرها...)، الأمر الذي أثار حالة الفزع لدى الصهاينة، وأجبرهم على توقيف عدوانهم المتوحّش على غزة، نتيجة للتطورات الهائلة في قدرات المقاومة، والاستبسال وشجاعة المواجهة. وتكرّر ذلك العام الماضي، وإنْ كان بشكل محدود، مقارنة بالعام السابق (2021)، الذي كان حاسماً في المواجهة بين المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها التي توحّدت في المواجهة، وقد تحمّلت عبء المواجهة أكثر حركة الجهاد وجناحها العسكري.

والسؤال: هل هذا بكاف، حتى تتحرّر فلسطين من النهر إلى البحر، وذلك مع كلّ رمضان، وتفجّر المواجهة، وتنتهي بتدخلات إقليمية وأميركية، لتهدئة الأحوال، مع استمرار الأوضاع القائمة، وإطالة عُمر الكيان الصهيوني، في حين أنّ الأمر يحتاج إلى الحسم واستثمار الظروف المواتية لتحرير فلسطين، عالمياً وإقليمياً، بل وداخل الكيان الصهيوني نفسه، الذي يتعرّض إلى التفكك الداخلي، كما سبق أن حللنا في المقال السابق.

أرى أنّ ما يحدث على خلفية القدس الشريف، كلّ عام، وتعود الأمور لسابق عهدها، ليس كافياً للقضاء على هذا الكيان الصهيوني، وتحرير بيت المقدس، وتحرير فلسطين كلها.

وقد عايشنا خلال الأيام السابقة، انفجار الأوضاع في أربع جبهات مرة واحدة ضدّ الكيان الصهيوني، بالمبادرة وليس بردّ الفعل. فكانت البداية هي تحوّل الدفاع السوري ضدّ صواريخ وطيران العدو الصهيوني، إلى المبادرة بالهجوم والتعقب داخل هضبة الجولان المحتلة، رغم تعرّض سورية لهجوم صهيوني لأربعة أيام متتالية، فضلاً عن إطلاق عدة صواريخ من الأرض السورية مساء (8 مايو/ أيار)، تجاه الجولان والمستوطنات الصهيونية. ثم انطلاق عدة صواريخ من جنوب لبنان تجاه الشمال الفلسطيني المحتلّ، الأمر الذي أثار الفزع من هول المفاجأة لدى الصهاينة، وقياداتها الإسرائيلية المتطرفة والمتعجرفة (نتنياهو وبن غافير ورفاقهما)، مما أسهم في ارتباكهم، والدعوة إلى اجتماع «الكابينت» وهو مجلس الوزراء المصغر!

ثم اندلعت الصواريخ من غزة من المقاومة، حيث تعقبت طائرات مُسيّرة صهيونية كانت تقوم بالاستطلاع واحتمال الهجوم على قطاع غزة، فكانت المبادرة من المقاومة بإسقاط هذه الطائرات!

ثم وجدنا جبهة رابعة تفتح من جهة الأردن، حيث تحركت فرق مقاومة، فقتلت 3 صهاينة (مساء الخميس 6 مارس/ آذار)، ثم جبهة القدس وأحداثها السنوية، بل والمتتالية، وكان من نتاجها تأجيج الغضب والصراع في نفوس الفلسطينيين، والتصعيد الصهيوني، فضلاً عن عمليات الدهس والتفجيرات داخل تل أبيب وقتل وجرح الكثيرين من الصهاينة.

إذن نحن أمام فتح 4 جبهات ضدّ الكيان الصهيوني، فانظروا ماذا فعل العدو الصهيوني في ردّ فعله؟! حيث قامت قواته بالردّ جبهة/ جبهة، بدءاً من الجنوب اللبناني من خلال التظاهر بالضرب رداً على الصواريخ، دون تأثير يُذكر، ثم أعلن العدو أنه يكتفي بذلك! ثم انتقل إلى غزة، بالعدوان وضرب بعض المناطق قيل إنها تابعة لحماس! ولم تفض إلى شيء. إلا أنّ ردّ الفعل القوي من المقاومة الفلسطينية، بإطلاق حملة رشقات صاروخية، أفزع الكيان، ومن خجله، أعلن استمرار العدوان على غزة. إلا أنه فوجئ بجبهة الأردن، وكذلك انفجار الأوضاع داخل الأقصى، وهو جوهر الصراع الصهيوني ـ العربي، وكذلك انفجارات وتفجيرات داخل تل أبيب وعمليات الدهس.

إنّ هذا هو الذي أنادي به، فتح كلّ الجبهات ضدّ الكيان الصهيوني في وقت واحد (الجبهة السورية/ اللبنانية/ المقاومة الفلسطينية من غزة والضفة/ وكذلك الجبهة الأردنية الجديدة) وستكون النتيجة هي تدمير شامل للكيان الصهيوني وتحرير فلسطين، رغم حياد مصر، والنظم العربية المطبعة! وعلى الله خير السبل، وإنّا لمنتصرون بإذن الله، وتلك هي استراتيجية الحاضر والمستقبل: المقاومة على كل الجبهات.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة.

العدو الصهيوني يمارس أبشع جرائمه!

■ د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدّث فيها عن جرائم العدو الصهيوني، فوقائع التاريخ تؤكد أنّ هذا العدو قد مارس كلّ أشكال العنف والتطرف والإرهاب ضدّ شعبنا العربي الفلسطيني، منذ اللحظة التي قرّر فيها الصهاينة إقامة وطن لهم على الأرض الفلسطينية، في نهاية القرن التاسع عشر مروراً بتطور الأحداث مع السنوات الأولى للقرن العشرين، وصولاً إلى وعد بلفور المشؤوم الذي تمثل في الرسالة التي أرسلها آرثر بلفور وزير خارجية المملكة المتحدة في 2 نوفمبر عام 1917، إلى اللورد ليونيل دي روتشيلد أحد أبرز الشخصيات اليهودية في المجتمع البريطاني، وذلك لنقلها إلى الاتحاد الصهيوني لبريطانيا العظمى وإيرلندا، ونشر نص الوعد في الصحافة في 9 نوفمبر عام 1917، وجاء على النحو التالي: «تنظر حكومة صاحب الجلالة بعين العطف إلى إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يُفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر».

وبالنظر إلى نص الوعد نكتشف حجم الإجرام الذي ارتكب في حق الشعب الفلسطيني فقد أعطى مَن لا يملك الحق لمَن لا يستحقّ، حيث سُلب حق شعب بكامله من أرضه، ومُنح لمجموعة من البشر تمّ جمعهم من شتات الأرض ليستوطنوا مكانهم ومن لم يرضَ بترك أرضه طواعيّة، أُجبر على تركها تحت تهديد السلاح، ومن حاول المقاومة دفع روحه ثمن مقاومته فارتوت أرض فلسطين بدماء الشهداء والأحرار...

ولم يكتفِ العدو الصهيوني بالوعد وما جاء به بل خالف كلّ مضمونهَ، فـ خلال السنوات التالية للوعد قامت العصابات الصهيونية بارتكاب مجازر بشعة في حق الشعب الفلسطيني تحصرها بعض المصادر في 17 مجزرة قبل نكبة فلسطين في عام 1948 كان أولها مجزرة حيفا في 6 مارس 1937 وقامت بها عصابتا الإنسل وليهي في سوق حيفا، وآخرها مجزرة الشيخ بريك في 31 ديسمبر 1947 وقامت بها عصابة البالماخ في بلد الشيخ بريك وهي قرية تقع على جبل الكرمل، وبالطبع لم تلتزم العصابات الصهيونيّة بعدم الانتقاص من الحقوق المدنيّة والدينيّة التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، كما جاء بنص الوعد المشؤوم، وبعد إعلان الكيان الصهيوني في عام 1948 توالت المجازر الصهيونية في حق الشعب العربي الفلسطيني وكانت أشهرها هي: مذبحة دير ياسين، ومذبحة قرية أبو شوشة، ومذبحة الطنطورة في عام 1948، ثم مذبحة قبية في عام 1953، ثم مذبحة قلقيلية، ومذبحة كفر قاسم، ومذبحة خان يونس في عام 1956، ثم مذبحة المسجد الأقصى في عام 1990، ثم مذبحة الحرم الإبراهيمي في عام 1994، ثم مذبحة مخيم جنين في عام 2002، ثم مذبحة رفح، ومذبحة جباليا في عام 2022، وأخيراً مذبحة جنين في يناير 2023، ولا زال العدو الصهيوني يمارس جرائمه تحت سمع وبصر العالم أجمع.

وخلال هذا الأسبوع قام العدو الصهيوني الذي يعاني من أزمة داخلية تزلزل كيانه، وتهدّد بقرب زواله بعد أن سقطت ورقة التوت التي تستر عورته، فحكومة اليمين المتطرف التي تحكمه لم تعُد قادرة على رأب صدع الشرخ الموجود في بنية المستوطنات الصهيونية حيث قامت باتخاذ بعض القرارات العنترية لإصلاح المنظومة القضائيّة، لكنها قوبلت بالرفض من المستوطنين الصهاينة وخرجوا متظاهرين، واضطر رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو للتراجع، ولكن التظاهرات لا زالت مستمرّة، والانشقاق والتفتت الداخلي والاحتراب الداخلي لا زال مستمراً، وللهروب من هذه الأزمة الهيكلية قام رئيس حكومة الكيان بجريمة نكراء تحدث كل عام داخل باحات المسجد الأقصى، لكن بصورة أبشع كثيراً مما يحدث كلّ عام، حيث قامت قوات الاحتلال والمستوطنون الصهاينة المجرمين باقتحام المسجد الأقصى الشريف وتدنيس المقدّسات الإسلامية والاعتداء الوحشيّ على المصلين والمعتكفين، في ظلّ حالة من الصمت المريب للمجتمع الدولي الأعمى الذي لم يرَ جرائم ومجازر هذا الكيان المغتصب على مدار ما يزيد عن قرن من الزمان.

وحالة الصمت المريب والعجز نفسها تمارس من قبل العالمين العربي والإسلامي، اللذين يكتفيان دائماً ببعض البيانات المنددّة والشاجبة والمستنكرة للعدوان والمحذّرة من التصعيد الخطير الذي يمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين بكل أنحاء العالم في شهر رمضان الكريم، مؤكدين أنّ أية محاولات لتغيير الوضع القانوني والشرعي للمسجد الأقصى المبارك ستكون لها عواقب وخيمة تهدّد أمن المنطقة واستقرارها. وبالطبع العدو الصهيوني كعادته لم يلتفت لمثل هذه البيانات العربية والإسلامية العاجزة، لذلك يجب أن تتحرّك المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة لإشعال النيران بالداخل الصهيوني الهشّ والضعيف فالفرصة سانحة الآن لزلزلة أركانه في الوقت الذي بدأ آلاف المستوطنين الصهاينة يحملون جوازات سفرهم ويعودون من حيث أتوا فلم تعُد أرض الميعاد هي الجنة التي وعدهم بها أجدادهم من أمثال جوزيف ماركو باروخ وتيودور هرتزل وحاييم وايزمان وليونيل دي روتشيلد، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

مدير المخابرات ... (تتمة ص1)

الزيارة المسار المرتقب لعودة العلاقات الطبيعية بين دمشق والرياض. وفي ختام الزيارة صدر بيان مشترك لافت لجهة تبني مفردات ومضامين سياسية تعتبر انتصاراً للدولة السورية بنيل التأييد السعودي، خصوصاً لجهة ما تضمنه البيان حول «أهمية تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وتنظيماته، وتعزيز التعاون بشأن مكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها، وعلى ضرورة دعم مؤسسات الدولة السورية، لبسط سيطرتها على أراضيها لإنهاء تواجد الميليشيات المسلحة فيها، والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري».

وأكد البيان على «أهمية حل الصعوبات الإنسانية، وتوفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في سورية، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية». كما أشار البيان إلى بحث «الخطوات اللازمة لتحقيق تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية تنهي كافة تداعياتها، وتحقق المصالحة الوطنية، وتساهم في عودة سورية الى محيطها العربي، واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي».

لبنانياً، انتهى الجدل حول الانتخابات البلدية والاختيارية بتوافق عدد من الكتل النيابية الكافية لإقرار قانون يمدّد ولاية المجلس البلدية وولاية المخاتير لمدة تتراوح بين أربعة شهور وسنة، سيتم بتّها في جلسة تشريعية يتحقق لها النصاب كما تقول مصادر نيابية متابعة، ويتقرّر موعدها المرجّح الثلاثاء في اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب التي تنعقد اليوم.

وكما توقعت «البناء» أمس الأول، طارت الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما أظهرت مواقف الأطراف السياسية داخل جلسة اللجان المشتركة التي غاب عنها وزيرا المال والداخلية في حكومة تصريف الأعمال، وجود توجّه عام لتأجيلها واستحالة إنجازها في المدة الدستورية المحدّدة، ما دفع بنائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب الى تقديم اقتراح قانون معجّل مكرّر لتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى 30 أيلول.

وجاء ذلك وفق معلومات «البناء» بعد اتصالات مطوّلة ومكثفة الثلاثاء الماضي بين رؤساء الكتل النيابية تولاها بوصعب لتأمين مخرج قانونيّ لتأجيل الانتخابات والتمديد للمجالس البلدية والاختيارية بقانون في مجلس النواب على أن يدعو رئيس المجلس نبيه بري الى جلسة تشريعية قريبة لهذه الغاية. وعلمت «البناء» أن مختلف الأطراف توافقت على استحالة إنجاز الانتخابات وغياب الجهوزية اللوجستية والتمويلية لدى وزارتي الداخلية والمالية، في ظل الظروف الاقتصادية والمالية التي تعيشها البلاد. كما علمت «البناء» أن التوجه هو للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية لمدة سنة بقانون في مجلس النواب. ووفق المعلومات فإن التمديد لستة أشهر قد تنتهي بحال لم يتمّ انتخاب رئيس للجمهورية خلال هذه المدة لذلك التوجّه هو للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية لسنة على أن يتم انتخاب رئيس وتشكل حكومة جديدة وتسير عجلة المؤسسات وتجرى الانتخابات وفق الأصول الدستورية.

وكانت اللجان النيابية عقدت جلسة في مجلس النواب وناقشت ملف الانتخابات البلدية والاختيارية ونفقاتها، في غياب وزيري الداخلية والمالية ما عُدّت رسالة واضحة لعدم استعداد الوزارتين لإجراء الانتخابات. إذ أرسل وزيرُ الداخلية (لارتباطه باجتماع في السراي) نيابة عنه، المديرةَ العامة للشؤون السياسية في الوزارة فاتن يونس ولم يحضر وزير المال أيضاً وأرسل نيابة عنه السيدة رجاء شريف.

وأكد نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بعد الجلسة أن موضوع إجراء الانتخابات البلدية أصبح شبه مستحيل، وقدّم اقتراح قانون معجل مكرّر يقضي بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ 2023/9/30.

وقال: «نعلم أن لدى وزير الداخلية بسام المولوي النية لإجراء الانتخابات البلدية، ولذلك كان يجب أن يكون هناك أجوبة اليوم، وتواصلت معه منذ يومين تحضيراً لجلسة اليوم، ومن باب الإيجابية قلت له أن يجهز نفسه للجواب على 4 أسئلة رئيسية، وأهمها التمويل، وهل أصبح هناك تواصل مع الأساتذة ومع القضاة؟ وهل دوائر النفوس أبوابها مفتوحة؟». وأشار إلى أن «الأجوبة أخذناها من غياب المولوي عن الجلسة»، وأكد أن «هذا ملف مهم جداً، ولم يأت أحد من الوزراء، وفاتن يونس ممثلة المولَوي، قالت إنه حتى اللحظة لا يوجد مع الوزارة الأموال»، وأوضح أنه «كان هناك شبه إجماع أنه لوجيستياً الانتخابات أصبحت صعبة، والبعض مصرّ على أن يجريها».

بدوره، حمّل نائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان، «الحكومة رئيسا وأعضاء، وأي فريق ساهم مع هذه الحكومة أو ضمنها، مسؤولية تطيير هذه الانتخابات وكل ما ينجم عن ذلك من عدم تداول السلطة وتفعيل دور البلديات. وهذا تترتب عليه نتائج من جهة على مسار عمل المؤسسات، ومن جهة أخرى مسؤولية سياسية على كل مَن لم يقم بدوره وبواجباته». أضاف: «لن نحضر هيئات عامة لتشريع أيّ أمر مهما كان مضمونه قبل انتخاب رئيس للجمهورية، وبالتالي لن نحضر جلسات تشريعية للتمديد للمجالس البلدية الحالية».

وقال النائب علي حسن خليل: «توجد صعوبة لوجستية لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية».

وإثر المجريات النيابية هذه، دعا الرئيس بري هيئة مكتب مجلس النواب الى اجتماع، الخميس المقبل في عين التينة. وتردّد أن جلسة التمديد للمجالس البلدية ستحصل في حضور نواب لبنان القويّ بعد عيد الفصح وقبل عيد الفطر.

ولفتت أوساط نيابية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» الى أن التكتل سيدرس مشاركته بجلسة تشريعية، لكن ببند استثنائي هو مناقشة اقتراح القانون الذي قدّمه بوصعب لتأجيل الانتخابات البلدية لكون هذا الأمر يندرج ضمن الظروف الاستثنائية والملفات الملحّة وتدخل في إطار تسيير المرافق العامة والمصلحة الوطنية للدولة.

في المقابل، أكدت مصادر القوات اللبنانية للبناء أنها لن تشارك في أي جلسة تشريعية في ظل الفراغ الرئاسي، معتبرة أن الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية لا عقد جلسات تشريعية وكأن الأمر طبيعي.

وليل أمس أوضح وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، الى «أنني لم أشارك في جلسة اللجان النيابية لأنه سبق وقلت ما عندي في الجلسة السابقة وفي المؤتمر الصحافي»، مؤكداً أنه «لا معنى لأي اجتماع مع المحافظين أو أي موظف آخر قبل تأمين التمويل للانتخابات البلدية».

ولفت مولوي، في حديث تلفزيوني إلى أنه «إذا أجّلوا الإنتخابات لآخر الصيف أو لسنة أو لم يؤجلوا حتى فنكرّر نحن جاهزون ووحده التمويل يزيل كل العقبات»، مشدداً على أنه «إذا تعذّر التشريع ليتحمّل من أوصل البلاد إلى طريق مسدود المسؤولية».

وأضاف «طلبت الاعتمادات منذ شهر كانون الماضي ولم يحصل شيء، وكان سبق لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أن وافق على تمويل الانتخابات من الـSDR في الفترة الأخيرة».

على صعيد الملف الرئاسي أشارت مصادر «البناء» الى أن لا جديد في الملف الرئاسي على المستوى الداخلي، خارج وجود مشروع ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي يمتلك تأييد كتل نيابية عدة تصل الى حوالي الـ 50 نائباً مقابل غياب أي مشروع مقابل تتبنّاه أطراف المعارضة كالقوات اللبنانية والكتائب، كما لم تستطع قوى التغيير الاتفاق على مرشح موحّد ولا قدّم التيار الوطني الحر مرشحين أو مرشحاً واحداً بشكل رسميّ، الأمر الذي يرفع حظوظ فرنجية ويضغط على كافة الأطراف الداخلية أمراً واقعاً أو مواجهة تهمة تطيير النصاب وتعطيل الاستحقاق الرئاسي». وكشفت المصادر أن «المسار الدستوري سيعود بقوة ليتحكم بالملف الرئاسي وإن لم يؤدِ سريعاً الى انتخاب رئيس، لكنه سيفرضَ على جميع الأطراف حسم خياراتها لا سيما تلك التي تقف في المنطقة الرمادية كما سيحث الدول المؤثرة في الساحة اللبنانية على الضغط على بعض القوى السياسية لتأمين النصاب». وأضافت المصادر أن «الرئيس بري قد يدعو الى جلسات انتخابية ودورات متتالية لانتخاب الرئيس بعد عطلة عيدي الفصح والفطر ويضع المسؤولية عند الكتل النيابية والقوى السياسية لا سيما تلك التي تتهم رئيس المجلس برفض الدعوة الى جلسات وفرض مرشح الثنائي حركة أمل وحزب الله».

ناشد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهريّ في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، النواب والكتل النيابية تحكيم ضمائرهم والتعامل بوطنيةٍ وإيجابية لإنجاح هذا الاستحقاق».

واستنكروا «بشدة المحاولات الهادفة مجددًا إلى تحويل جَنوب لبنان صندوقًا لتبادل الرسائل في الصراعات الإقليمية. وطالبوا الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية بالحزم في تطبيق القرار 1701، بما في ذلك تعزيز أجهزة الرصد والتتبُّع والملاحقة، وناشدوا القوى الإقليمية والمجتمع الدولي مساعدة لبنان على تحمُّل أعباء لم تجلبْ عليه ماضيًا سوى الخَراب والدمار وتشتيت السكان، فضلاً عن الطعن بحقه بالأمن والسلام والاستقرار». كما أبدوا «رفضهم القاطع للمُمارَسات والسياسات الدولية الهادفة إلى ترسيخ نزوح السوريين في لبنان سعيًا إلى توطينهم».

في غضون ذلك، أقرّت اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام خلال الاجتماع الذي رأسه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الزيادات المقترحة على رواتب القطاع العام، على أن يعقد مجلس الوزراء جلسة الأسبوع المقبل لدرسها ولإقرارها.

وكان ميقاتي رأس اجتماعاً لـ«اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام»، في السراي. وقال وزير الثقافة: «اتُّفق على سيناريو موحّد لمقاربة الرواتب على أن تلحظ الزيادة أكثر من راتبين وبدل نقل خلال «اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام». وقال وزير الأشغال علي حميّة: «اقترحتُ إقرار مرسوم الأملاك البحريّة وطلبتُ عرضه الأسبوع المقبل في مجلس الوزراء لتحصيل الإيرادات الإضافية».

على صعيد آخر، برز تطوّران قضائيان، الأول إعلان النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، أنها بصدد إصدار قرار يُبطل قرارها السابق بمنع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من السفر، بعد استرداده من الهيئة الاتهاميّة.

ويأتي قرارها بالسماح لحاكم مصرف لبنان بالسفر، بعد تلقيه أمر استدعاء من قاضي التحقيق الفرنسي في ملف سلامة أود بوروسي في 16 أيار المقبل، للمثول في جلسة تحقيق في فرنسا بتهم تبييض الأموال في الأراضي الفرنسية.

وأشار المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان الى أن الوفد القضائي الأوروبي سيعود الى لبنان في أواخر نيسان تقريباً وتحديداً ما بعد ٢٢ الشهر الحالي لاستكمال التحقيقات في ملف الاختلاس وتبييض الأموال المتهم بها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وشدّد المرصد على ضرورة أن يتحرك القضاء اللبناني ويواكب عمل القضاء الأوروبي، آملاً أن تشهد الساحة اللبنانية إجراءات كتلك التي يتخذها الأوروبيون تساهم في استعادة أموال الدولة التي هي ملك الشعب اللبناني وتؤدي إلى استعادة الودائع.

والتطور الثاني، قرار قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد الدغيدي، بإخلاء سبيل رئيسة هيئة إدارة السير هدى سلوم وجميع الموقوفين معها، في ملف فساد النافعة، وأحال الملف على النيابة العامة الاستئنافية لإبداء الرأي رفضًا أو موافقة.

العودة لأطروحة الأسد ... (تتمة ص1)

الاحتلال، الى اعتماد بدائل محلية وإقليمية وتشكيلات إرهابية عالمية عابرة للدول، والمشترك بين الدول الثلاث في حروب العقد الثاني، سورية واليمن وأوكرانيا، لكونها مفاتيح ثلاثة بحار من البحار الخمسة التي سبق للرئيس السوري بشار الأسد إن دعا إلى التشبيك الأمني والاقتصادي بين دولها لبناء نظام مصالح مشتركة بينها يملأ الفراغ الاستراتيجي الذي يبدو واضحاً كثمرة للفشل الأكيد للحروب الأميركية، ونظرية البحار الخمسة التي أطلقها الأسد عام 2004 وأعاد شرحها مراراً وحوّلها الى مبادرة نظم زيارات دولية وإقليمية وأقام علاقات وصداقات بخلفية السعي لتحقيقها وإقناع القادة المعنيين في الدول الفاعلة في منطقة البحار الخمسة باعتبارها بديلاً أقل كلفة من الفوضى والإرهاب، كثمرة طبيعية للفراغ الاستراتيجي رغم محاولة إنكار وقوعه. والبحار الخمسة هي قزوين والخليج إضافة لكل من البحر الأسود والأحمر والمتوسط، والدول الفاعلة هي روسيا وإيران وتركيا والسعودية ومصر.

– تركيا ومصر والسعودية هي الدول التي تشكل عناوين التموضع الجديد نحو سورية اليوم، واليمن وأوكرانيا هما الحربان اللتان تتبلور صورة مشهد نهايتها اليوم، وبين السعودية وإيران وروسيا ومصر وتركيا، ما كان ينشده الرئيس الأسد قبل ثماني عشرة سنة، والتثبت من حقيقة الفراغ الاستراتيجي الناجم عن الفشل الأميركي هو الذي دفع تركيا الى سياق استانة مع روسيا وإيران، ويدفعها اليوم نحو رباعية تضم سورية وصولاً للسعي لقمة سورية تركية بعد حرب قرّرتها واشنطن وكانت تركيا قاعدتها لمعاقبة سورية وإخضاعها. وهذا الفشل الأميركي دفع السعودية نحو التفاهم مع إيران برعاية الصين ويدفعها لوضع إطار لإنهاء حرب اليمن، ومثلما يشكل التفاهم الايراني السعودي إطاراً لتفاهم البحر الرابع الذي يمثله الخليج، يشكل التفاهم التركي الروسي الإيراني مدخلاً لترتيب وضع أذربيجان على بحر قزوين وضمان أمنه الاستراتيجي، لتتشكل صورة جديدة لغرب آسيا ووسطها، تلاقي الصين التي تمثل مع الهند قوة شرق آسيا الصاعدة.

– عوقب الرئيس بشار الأسد على أطروحة البحار الخمسة، وها هي سورية اليوم تقطف ثمارها، ولو لم يعترف المعنيون أن ما يفعلونه هو ترجمة حرفية لنظرية البحار الخمسة، فهم يعرفون أنها كذلك؟!

التعليق السياسي

ماذا يعني تراجع حكومة نتنياهو؟

خلال ساعات من رد رمزي على الصواريخ التي انطلقت نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة من لبنان وغزة وسورية، قررت حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو منع المستوطنين من دخول حرم المسجد الأقصى. والقرار واضح الهدف، تفادي المزيد من التصعيد الذي قد يذهب نحو انفجار يصعب منعه من التدحرج نحو حرب كبرى لا قدرة للكيان على تحمل تبعاتها.

إذا لم يكن نتنياهو خائفاً من خطر التصعيد، لماذا يوجه هذه الصفعة القاسية لشريكيه الرئيسيين في الائتلاف الحكومي بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير، ويعرض هذا الائتلاف لاختبار صعب إن لم يؤد الى انفراط عقده فسوف يؤدي حكماً إلى تراجع شعبية الحليفين اللذين بنيا شعبيتهما على خطاب التطرف الديني والقومي الذي يشكل تهويد الأقصى وتوسيع الهجمات عليه محوراً مركزياً فيه؟

قرار نتنياهو ليس عادياً، ولا حتى هو قرار سياسي، بل هو قرار استراتيجي، فعندما يربط نتنياهو القرار بنصائح المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية، ويخاطر بتحالفه الحكومي ومصير حكومته للسير بهذا القرار، ويرفق قراره بكلام واضح عن عدم الرغبة بالمواجهة العسكرية، وعن تضرر بالغ أصاب قوة الردع، والحاجة لوقت طويل لإعادة ترميمها، فهو يقول إن الكيان أولاً يخشى وقوع حرب يعتقد أن محور المقاومة بات جاهزاً لها والكيان ليس جاهزاً لها بعد وعليه أن يشتري الوقت بالتهرّب من المواجهة، عبر تقديم التنازلات لتفاديها ريثما يكون قد أكمل الجهوزية، هذا إن استطاع إكمالها.

من جهة محور المقاومة، واضح أن قرار إطلاق الصواريخ كان مخاطرة كبرى باحتمال تصعيد كبير ينتهي بحرب. وهذا يعني ترجمة ما سبق وقاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عن أن تهديد الأقصى يفجر حرباً إقليمية، وبالتالي فإن محور المقاومة بإطلاق الصواريخ كان مستعداً للحرب، تماماً كما كان الحال بالنسبة لحزب الله مع إطلاق المسيرات نحو حقل كاريش وإطلاقه معادلة لا نفط ولا غاز من كاريش ما لم ينل لبنان مطالبه كما حدّدتها الدولة اللبنانية. والمفارقة أن نتنياهو يفعل لجهة الهروب من المواجهة بتقديم تنازل عقائدي حول القدس، هو تماماً ما فعله سلفه يائير لبيد بالتنازل في ملف ترسيم الحدود مع لبنان، وهو ينتقد لبيد ويحمّل تنازلاته مسؤوليّة تضرّر قوة الردع الإسرائيلية، والتضرّر رغم الإنكار حالة تراكمية تصاعدية منذ عام 2006 الى حروب غزة وصولاً الى سيف القدس ومعركة وحدة الساحات، وصولاً إلى الترسيم فالأقصى.

نحن أمام إعلان إفلاس حكومة ما سُمّي بأشد المتطرفين توحشاً بعد مئة يوم على ولادتها، بإعلان نتنياهو منع المستوطنين من دخول الحرم القدسي حتى نهاية شهر رمضان، ويجب النظر إلى هذا التحوّل الكبير بحجم ما يمثل.

تتويج الخريجي وكامل بلقب 2023 في سباقات «أيامي» السعودية للكارتينغ

تلألأت حلبة «ذا تراك» في جدة بنجوم الكارتينغ الصاعدين الذي اجتمعوا للمشاركة في الجولة الأخيرة من الموسم الأول من سلسلة سباقات أيامي السعودية للكارتينغ، التي أُقيمت تحت مظلة الاتحاد السعودي للسيارات والدرّاجات النارية، إذ شارك 21 سائقاً في فئتي الناشئين (جونيورز) والكبار (سينيورز)، علماً بأنها تألفت من أربع جولات. وقد كانت الجولة الأخيرة حاسمة لتحديد بطل المملكة العربية السعودية في هاتين الفئتين، لذا فإنهما شهدتا منافسة قويةً جدّاً على المراكز الأولى فيهما. انتهت الجولة الأخيرة على وقع فوز السائق محمد بن محفوظ بفئة الكبار، وهذا فوزه الأول، تلاهُ السائقان عبد العزيز الطيّار ثانياً وريم العبود ثالثاً. أما في فئة الناشئين، فقد أنهى السائق عُمر سندي السباق أولاً، تبعه السائقان عبد الله كامل وجاد لولص فيَ المركزين الثاني والثالث على التوالي.

ومع إسدال الستار على الموسم الأول من سلسلة سباقات أيامي السعودية للكارتينغ، التي تضمّنت أربع جولات، تُوِّجَ عبد الله الخريجي بلقب فئة الكبار بعد حصده لأكبر عدد من النقاط فيها، وحلّت ريم العبود في المركز الثالث. وكانت المُنافسة على لقب فئة الناشئين أكثر ندية، إذ تمكّن السائق عبد الله كامل، المدعوم من «الربيع»، من حسم لقب الفئة لمصلحته بفارق أربع نقاط فقط عن عُمر سندي الذي أنهى الموسم في المركز الثاني، واكتفى جاد لولص بالمركز الثالث.

جديرٌ بالذكر أن أبطال الموسم الأول تأهّلوا للمشاركة في نهائيات أيامي الدولي للكارتينغ التي ستقام في البُرتُغال نهاية هذا العام وسيحضرها الفائزون بألقاب سلاسل أيامي حول العالم، فيما حصل عبد الله الخريجي، بطل فئة الكبار، على جائزة خوض تجارب على سيارة فورمولا 4- في ماليزيا مقدّمة من فريق «ميريتوس جراند بري». ستُتيح هذه المكافآت للفائزين صقل مواهبهم واكتساب الخبرة، والالتقاء بأقرانهم من مختلف أنحاء العالم. والجدير ذكره، توفّر حلبة «ذا تراك» الحديثة نقطة انطلاق للسائقين اليافعين نحو احتراف رياضة السيارات، وهدفهم الآن الأخذ بيدّ سائق سعودي لإحراز لقب بُطولة العالم للكارتينغ. كما تضمّ مرافق لتجربة السيارات والاستمتاع بقيادتها في بيئةٍ آمنة.

تعديلات برنامج «فاينال 8» بطولة السلة ولقاء حاسم بين الرياضي والأرثوذكسي

أجرى الاتحاد اللبناني لكرة السلة تعديلات عدة على برنامج بطولة «سنيبس تشيبس»، حيث أقيمت ليل أمس مباراة واحدة جمعت ليدرز مع هومنتمن على ملعب مدرسة اللويزة في زوق مكايل ضمن الجولة الثالثة، فيما تأجلت المباراة المنتظرة بين الرياضي وديناموالى يوم السبت 22 نيسان الحالي (16:45)، على أن يلعب الرياضي المباراة المؤجلة مع ليدرز من الجولة الأولى لـ «الفاينال 8» يوم السبت المقبل في 15 الحالي (20:30)، تسبقها في اليوم عينه مباراة القمة بين الحكمة وبيروت (16:45) والتي كانت مقررة اليوم، الخميس.

هذا، وستنطلق مباريات إياب «الفاينال 8» بمباراة هومنتمن وديناموبالمباراة المحدّدة يوم الأحد المقبل، على أن يعود ليدرز ليستضيف الرياضي الاثنين المقبل 17 الحالي (15:45) على ملعب اللويزة، وفي اليوم عينه ستقام مباراة المريميين وبيروت المقررة (20:20) على أن يحل الحكمة ضيفاً على هوبس يوم الثلاثاء 18 الحالي (16:45) على ملعب مجمع ميشال المر. الجدير ذكره، أن الرياضي سيلعب اليوم ، الخميس مباراته الثالثة الحاسمة مع الأرثوذكسي الأردني للتأهل الى نصف نهائي بطولة وصل لأندية غرب آسيا – منطقة غرب آسيا، علماً أن الفريقين متعادلين (1-1).

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين جيمس يقود ليكرز لقهر تمبرولفز

قاد ليبرون جيمس فريقه لوس أنجليس ليكرز لقلب تأخره بـ 15 نقطة أمام مينيسوتا تمبرولفز إلى فوز 108–102 بعد الوقت الإضافي لمباراتهما التي جرت صباح أمس الأربعاء، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وبهذا الفوز حجز ليكرز مقعده في الأدوار الفاصلة. وأنهى جيمس المباراة مسجلا 30 نقطة و10 متابعات و6 تمريرات حاسمة وتصديين اثنين. وسيلتقي مينيسوتا، الذي افتقد جهود رودي جوبرت والمصاب جادين ماكدانيلز، مع الفائز من المباراة التي ستجمع بين نيو أورليانز بيليكانز وأوكلاهوما سيتي ثاندر لحجز المركز الثامن. وسجل دينيس شرودر 21 نقطة، وأضاف أنطوني ديفيز 24 نقطة و15 متابعة و3 تصدّيات لفريق ليكرز. في المقابل سجل ميك كونلي 23 نقطة لفريق تمبرولفز من بينهم 6 رميات ثلاثيّة بالإضافة لـ 4 متابعات و4 تمريرات حاسمة. وسجل كارل أنتوني تونز 24 نقطة و11 متابعة. وفي مباراة أخرى، حصد فريق أتلانتا هوكس المركز السابع في المجموعة الشرقية وسيواجه فريق بوسطن سلتيكس في الدور الأول من الأدوار الفاصلة، وذلك بعد تغلبه على ميامي هيت 116–105.

الأميركية بريتني توثّق ذكرياتها في السجن الروسي

أعلنت لاعبة كرة السلة الأميركية بريتني غرايزر، أنها تقوم بإعداد كتاب عن سجنها لمدة 10 أشهر في روسيا حتى كانون الثاني 2023، بعد الإفراج عنها في صفقة تبادل بين موسكو وواشنطن. وقالت بريتني غرايزر: «كان ذلك اليوم من فبراير بداية فترة غير مفهومة في حياتي، وأنا الآن على استعداد لمشاركتها. كان السبب الرئيسي في عودتي إلى روسيا في ذلك الوقت هو أنني أردت أن تكون زوجتي (مثلية) وعائلتي وزملائي فخورين بي. بعد 10 أشهر صعبة للغاية خلف القضبان، أنا ممتنّ لأنه تم إنقاذي وأنني في المنزل. سيستمع القراء إلى قصتي ويفهمون سبب امتناني الشديد لدعم الناس من جميع أنحاء العالم».

ومن المقرّر أن يصدر كتاب لاعبة المنتخب الأميركي وفريق «UMMC» من مدينة يكاترينبرغ الروسية، سابقاً، في ربيع العام 2024.

واحتجزت بريتني غرايزر في شباط 2022، في مطار «شيريميتييفو» الدولي بموسكو، بتهمة الشروع في تهريب مواد مخدّرة إلى روسيا. وأصدرت محكمة منطقة خيمكي بمقاطعة موسكو، حكماً بالسجن لمدة 9.5 سنوات على لاعبة كرة السلة الأميركية، مع غرامة مالية بقيمة مليون روبل، حوالي (20 ألف دولار)، وذلك بعد إدانتها بتهمة تهريب وحفظ المخدرات – زيت حشيشة الكيف. وتمّ الإفراج عن بريتني غرايزر، التي كانت معتقلة في روسيا خلال الفترة من شباط ولغاية كانون الثاني 2023، في صفقة تبادل مع رجل الأعمال الروسي فيكتور بوت، وجرت عملية التبادل في مطار أبوظبي، وذلك وفقاً لوزارة الخارجية الروسية.

يذكر أن بريتني غرايزر، البالغة من العمر 32 عاماً، فازت مع المنتخب الأميركي بكأس العالم لكرة السلة 2014 في تركيا، والألعاب الأولمبية 2016 في ريو دي جانيرو البرازيلية، وكأس العالم 2018 في إسبانيا، والألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو. وقبل اعتقالها، لعبت مع فريق كرة سلة روسي في مدينة يكاترينبرغ الروسية.

ترشيح مشترك بريطاني إيرلندي لاستضافة كأس أوروبا 2028

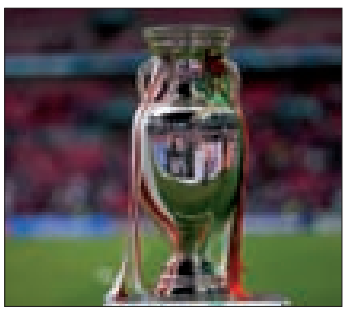

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن وجود ثلاثة ملفات ترشيح لاستضافة نهائيات كأس أوروبا عامي 2028 و2032، مؤكداً وجود ملف مشترك بريطاني إيرلندي في مواجهة تركيا على نسخة 2028. وسبق الإعلان عن هذه الترشيحات في عام 2022، وتمّ تأكيدها بإرسال الملفات إلى الاتحاد الأوروبي. وستقتصر المنافسة على استضافة نسخة 2028 بين تركيا والملف المشترك بين بريطانيا (إنكلترا واسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية) وجمهورية أيرلندا. كما أن تركيا تقدّمت بترشيحها لاستضافة نسخة 2032 في مواجهة إيطاليا حاملة اللقب القاري العام قبل الماضي. وسيتمّ اختيار المضيفين للنسختين في تشرين الأول المقبل بتصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي. وسبق لإنكلترا استضافة العرس القاري في العام 1996، بينما نظمت إيطاليا نسختي 1968 و1980، فيما لم تنظم تركيا هذا الحدث أبداً. وكانت روسيا التي طالما أبدت اهتمامها باستضافة إحدى هاتين النسختين، فجّرت مفاجأة بإعلان نيتها الترشح في آذار 2022، بعد أيام فقط من بدء غزوها لأوكرانيا والذي تسبّب في اتخاذ ويفا قرار استبعاد فرقها من المشاركة في مسابقاتها. واعتبر الاتحاد الأوروبي في النهاية أن ملف الترشّح الروسيّ غير مقبول في أيار الماضي. وتستضيف ألمانيا النسخة المقبلة العام المقبل.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 13 نيسان 2023
Thursday 13 April 2023

دردشة

دردشة صباحية
القيامة الثانية للمسيح *

◆ يكتبها الياس عشّي

تدحرج الحجرْ
خرج المسيح من القبرِ
إنضمّ إلى أطفال أريحا وبيت لحم.
***
«دمُه علينا وعلى أولادنا»
ابتسم المسيحْ
وحوّل الحجر الكبيرْ
إلى حجارة صغيرهْ
وأهداها للأطفال.
***
وفي الاجتماع الأوّلْ
وضع المسيح خطّة للقتالْ...
علّمهم أنّ قتل اليهودِ حلالْ...
ثمّ أهدى للأطفال:
جراحَه الخمسهْ...
ودربّ الجلجلهْ...
وأخبرهم ببساطهْ
أنه سيتخلى عن كلّ تلاميذهْ
إذا لم يحملوا الحجرْ.
***
تدحرج الحجرْ
تسلّل المسيح من القبر
انضمّ إلى قافلة الشهداءَ.
هذه المرّهْ
لم يرفع على خشبهْ
لم يمشِ على درب الجلجلهْ
لم يعتمرْ إكليلَ الشوكْ.
***
هذه المرّهْ
مشى أمام أطفال بيت لحم
الذين ذبحهم هيرودسْ،
مشى وبيده حجرْ
وعلى رأسه كوفيّةٌ مرقّطهْ.
***
سقط المسيحْ
برصاصة مسمومهْ
اشتراها اليهودْ
من المصارف العربيهْ
أو من تلاميذ المسيحْ
في البيت الأبيضْ.
***
عاد المسيحُ إلى القبرِ
سمع أصدقاؤه الصغارُ صوتهْ:
يا أصدقائي الطيبين...
الآنَ أتممتُ الرسالهْ
الآنَ أتممتُ الرسالهْ
***
أسرع اليهودْ
وختموا قبرَ المسيحِ بالشمعِ الأحمرْ،
وأسرع سلاطين العربْ...
ليختموا أفواهنا بالشمع الأحمرْ.

*نشر في جريدة «الديار» بتاريخ 1991/4/7

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

قراءة في كتاب ثورة... مخاض أم متاهة؟
حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟

قاسم قصير

صدر قبل أسابيع كتاب جديد للكاتب والإعلامي والباحث الأستاذ ناصر قنديل بعنوان: "ثورة... مخاض أم متاهة؟ حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟" ويتمّ توزيع الكتاب عن دار الفرات، وقد أقيم حفل إطلاق له في المكتبة الوطنية، لكنه لم يحظ حسب ملاحظاتي بنقاش موضوعي وعلمي رغم أهميته وما تضمّنه من معلومات ومعطيات حول الواقع اللبناني لا سيما حول ما سُمي ثورة أو حراك أو انتفاضة 17 تشرين الأول في العام 2019 وما تلاها من تطورات وأحداث وأهمّها تشكيل حكومة الرئيس الدكتور حسان دياب.

وهذا الكتاب الهامّ والنقدي ينضمّ إلى عدد قليل من الكتب والدراسات التي تحدّثت عن الحراك الشعبي في تشرين الأول من العام 2019 وأهمّها الكتاب الذي صدر منذ عدة أشهر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات العامة وأشرف عليه الدكتور خالد زيادة والكاتب محمد ابو سمرا، وبعض الدراسات التي أصدرها المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق وأحدها البحث الهامّ للدكتور حسام مطر عن مواقف الشباب اللبناني، إضافة لدراسات ومؤتمرات عُقدت من قبل مراكز دراسات لبنانية وعربية وأجنبية.

وأهمية كتاب الأستاذ ناصر قنديل أنه يتناول الأحداث برؤية شاملة مرتبطة بقراءة التاريخ اللبناني والأوضاع الإقليمية والدولية إضافة لكونه أجرى لقاءات مباشرة مع صانعي الحدث من مسؤولين لبنانيين وخصوصاً الدكتور حسان دياب والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل وشخصيات أخرى.

والكتاب رغم حرصه على الدفاع عن تجربة الدكتور حسان دياب وحكومته لكنه يقدّم قراءة نقدية وهامة لهذه التجربة وخصوصاً أسباب الفشل والمتعلقة بالصراع الواضح بين حركة أمل والتيار الوطني الحر، كما يقدّم الكتاب أسئلة وإشكالات مهمة على دور حزب الله وعلاقته بالنظام السياسي اللبناني ومشروع التغيير.

والكتاب من أربعة أبواب و17 فصلاً وهو يستعرض كل التطورات السياسية التي حصلت منذ الحراك الشعبي أو الانتفاضة في 17 تشرين الأول وما سبقها من تطورات وأسباب فشل حكومة الرئيس سعد الحريري واستقالتها، ومن ثم كيفية تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب ودورها، وهو يتضمّن وثائق عديدة ومهمة عن الحراك الشعبي والجهات التي شاركت فيه وعلاقاتها الداخلية والخارجية.

لكن الجانب الأهمّ في الكتاب أنه يقدّم قراءة نقدية للواقع السياسي اللبناني والحاجة إلى مشروع تغييري جديد قائم على أساس المواطنة ورفض الطائفية والمذهبية والحاجة لإعادة النظر بدور لبنان وعلاقاته الخارجية ودوره الاقتصادي.

ويضفي الأستاذ ناصر قنديل على نصوص الكتاب أبعاداً اجتماعية وفكرية وفلسفية، وهو يظهر تطور أسلوبه بعيداً عن النمط المعروف عنه في حواراته ومقابلاته ذات الأسلوب التعبوي او الأيديولوجي، وإضافة إلى حرصه الكبير على الموضوعية وعدم اتخاذ مواقف مسبقة وتقديم تجربة نقدية لكل الواقع السياسي وحتى لمن يعتبرهم من الحلفاء والأصدقاء.

هذا كتاب مهمّ وجريء ونقدي يستحقّ الحوار والمناقشة، وان يُستفاد مما تضمّنه من معلومات وأفكار وطروحات البحث مجدداً في الواقع السياسي اللبناني وكيفية الخروج من المأزق الحالي.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل